The Level of Environmental Awareness among Students of the College of Arts at the University of Basrah in 2024

Assistant Lecturer Ilaf Ali Marzouk Al-Moussawi
University of Basrah / Center for Basrah and Arabian Gulf Studies
E-mail: elaf.a.marzoq@uobasrah.edu.iq

Abstract:

This research represents a scientific initiative aimed at contributing to the support of the educational process and the dissemination of environmental awareness among students. It seeks to identify the level of environmental awareness among students at the University of Basrah, as an educated segment of society. This is achieved by adopting the scientific research method in designing a questionnaire form to measure the attitudes of a sample of College of Arts students toward the environment, in order to determine their interest in and awareness of environmental issues.

The research consists of two sections. The first section presents the theoretical foundation of the concept of environmental awareness and the relationship between humans and the environment. The second section addresses the field study of the level of environmental awareness among students of the College of Arts at the University of Basrah. The research concludes with a set of findings and recommendations that are consistent with a future-oriented vision and encourage students to support environmental issues.

The study concludes that there is environmental awareness among the surveyed sample members in 2024, as was clearly evident from their responses. The study also shows that some members of the sample, at the overall governorate level, vary in their environmental awareness and sensory perception of the environment. Accordingly, the role of education must be activated by introducing students to environmental problems that arise as a result of human misconduct toward the environment.

Keywords: environment, pollution, environmental pollution, ecosystem, environmental awareness.

مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية الآداب في جامعة البصرة عام ٢٠٢٤

المدرس المساعد ايلاف علي مرزوك الموسوي
جامعة البصرة / مركز دراسات البصرة والخليج العربي
E-mail: elaf.a.marzoq@uobasrah.edu.iq

الملخص:

يعد هذا البحث مبادرة علمية للمساهمة في دعم المسيرة التعليمية ونشر الوعي البيئي بين الطلبة فهو يهدف الى التعرف على مدى مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة البصرة ، هذه الشريحة المثقفة في المجتمع. من خلال اعتماد منهج البحث العلمي في تصميم استمارة استبانة لقياس اتجاهات عينة من طلبة كلية الآداب نحو البيئة لمعرفة اهتمامهم ووعيهم بالأمور التي تخص البيئة. يشتمل البحث على مبحثين تضمن المبحث الاول الاساس النظري لمفهوم الوعي البيئي وعلاقة الانسان بالبيئة. أما المبحث الثاني فتناول الدراسة الميدانية لمستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية الآداب في جامعة البصرة . وخلص البحث الى جملة من الاستنتاجات والتوصيات التي تتماشى مع الرؤية المستقبلية وحث الطلبة على دعم قضايا البيئة.

خلصت الدراسة بأن هنالك وعياً بيئياً لدى افراد العينة المستبانة عام ٢٠٢٤ وذلك بات واضحاً من خلال ردود الاجابات . أوضحت الدراسة أن بعض افراد العينة وعلى مستوى اجمالي المحافظة لديهم تفاوت بالوعي البيئي والادراك الحسي تجاه البيئة ومن ثم فإن دور التربية والتعليم يجب ان يفعل من خلال تعريف الطلبة بالمشكلات البيئية التي تحصل بسبب سوء تصرف الانسان في بيئته.

الكلمات المفتاحية : البيئة ، التلوث ، التلوث البيئي ، النظام البيئي، الوعي البيئي .

المقدمة:

تمثل البيئة المجال المكاني الذي يعيش فيه الانسان يؤثر ويتأثر به، وبذلك تعد التربية البيئية عملية تربوية تستهدف تنمية الوعى لدى الانسان وتزويده بالمعلومات والمهارات لتجنب السلبيات وحل المشاكل البيئية وذلك من خلال اكتساب ومعرفة سلسلة من القيم والاهتمامات والمحفزات التي تساهم في تحسين وحماية البيئة وحل مشكلاتها.

لذا فإن الوعي البيئي يركز على الجانب السلوكي للأفراد وتنمية سلوكياتهم الصحيحة تجاه البيئة وحماية مواردها وهنا يأتي دور الأسرة والمؤسسات التعليمية لتوصيل رسالة التوعية ومنها مؤسسات التعليم العالي والمتمثلة بالمعاهد والكليات والجامعات. ولا شك في أن لهذه المؤسسات بمختلف اختصاصاتها ومستوياتها دور كبير في نشر الوعي البيني لدى الطلبة وتغرس في نفسهم أهمية البيئة المحيطة وضرورة الحفاظ عليها نظيفة بعيدة عن الملوثات من أجل بناء مجتمع أكثر وعياً و تطوراً. ان نشر الوعي البيئي وتنميته بين طلبة الجامعات يعد مساهمة مهمة واسعة في غرس الشعور الحقيقي بالمسؤولية تجاه البيئة بين الطلبة من اجل ان يمتد اثر ذلك كجزء من مشاركة مجتمعية تساهم في الحفاظ على البيئة وتقديم البحوث والمقترحات لحل بعض المشكلات البيئية التي تتماشى مع الرؤيا المستقبلية من خلال تنمية الفكر العلمي في مجال علوم البيئة والتواصل المهني وحث الطلبة على المواد والمناهج الهادفة لبناء ودعم قضايا البيئة.

المبحث الاول : الاطار النظري للبحث و المفاهيم الاساسية للدراسة:

أهمية البحث:

١- التعرف على مستوى الوعي البيئي لطلبة من كلية الآداب- جامعة البصرة لفهم العلاقة بين الانسان والبيئة.

٢- دراسة تتناول موضوع قياس الوعي البيئي لشريحة محددة من شرائح المجتمع نحو مجموعة من ملوثات البيئة في مدينة البصرة ويشمل (تلوث المياه, تلوث الهواء, تلوث التربة, تلوث الضوضاء, التلوث البصري ومجالات اخرى) تتمثل هذه الشريحة بطلاب كلية الآداب.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١-هل لدى طلبة جامعة البصرة في كلية الآداب وعياً بيئياً تجاه البيئة والرغبة في التغيير والتقدم بالبيئة نحو الافضل؟

٢- ما مدى استيعاب واهتمام الطلبة على المستوى الجامعي بالقضايا والمشاكل البيئية على المستوى المحلي والعالمي؟

فرضية البحث:

يمكن صياغة فرضية البحث الرئيسة: "يوجد مستوى (عال إلى متوسط) من الوعي البيئي لدى طلبة كلية الآداب، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذا الوعي تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي أو التخصص الدراسي".

محاور الوعي البيئي المتوقع قياسها :

- المعرفة البيئية: المعلومات والمفاهيم البيئية.
- الاتجاهات البيئية: مشاعر الطلبة تجاه قضايا التلوث وحماية البيئة.
-السلوك البيئي: التصرفات الفعلية والممارسات اليومية للحفاظ على البيئة.

يتم فحص هذه الفرضيات من خلال تحليل الاستبانات الموزعة على عينة البحث، كلما امكن التعرف على مستوى الوعي البيئي للطلبة كلما امكن وضع الاسس السليمة لزيادتها وتعزيزها .

هدف البحث:

يهدف البحث الى ما يألي :

١- التعرف على مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية الآداب ومحاولة الارتقاء بالمستوى البيئي لهم.

٢- قياس الوعي البيئي لدى سكان مدينة البصرة تبعا لمتغير الشهادة (التحصيل الدراسي) لذا تم اخذ شريحة من طلبة الجامعة وهي كلية الآداب.

٣- قياس مدى إدراك وفهم طلبة كلية الآداب في جامعة البصرة للقضايا البيئية وسلوكياتهم تجاهها عام ٢٠٢٤. تهدف الدراسة إلى تحديد مستوى هذا الوعي (مرتفع، متوسط، منخفض)، مما يسهم في تعزيز المسؤولية البيئية.

منهجية البحث:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والكمي التحليلي في تحليل البيانات من خلال دراسة ميدانية لعينة عشوائية من طلبة كلية الآداب في جامعة البصرة . فضلا على الاعتماد على المصادر العلمية المتوفرة في المكتبات.

مبررات البحث:

هناك مجموعة من الأسباب وراء اختيار هذا الموضوع، سواء كانت أسبابا ذاتية أم موضوعية.

١- الشغف العلمي والاهتمام الشخصي بالموضوع كونها احد التدريسيين المختصين في موضوع التلوث البيئي في جامعة البصرة و المهتمين بقضايا البيئة.

٢- الوازع الإنساني والإيمان الشخصي بأن حماية البيئة ونشر الوعي والثقافة البيئية هي مهمة كل فرد في المجتمع.

٣- تزايد أهمية قضايا البيئة والوعي البيئي، إذ أصبحت من أهم النقاشات المطروحة على المستويات الوطنية والإقليمية وحتى الدولية.

٤- الدراسات التي تناولت الوعي البيئي خاصة لطلبة الجامعات و طرائق تطوير الوعي البيئي للفرد قليلة بحسب ما اطلعت عليه الباحثة .

هيكلية البحث:

لتحقيق هدف البحث تضمنت الدراسة الاتي:

تم تقسيم البحث الى مبحثين دراسيين. المبحث الأول تناول الاسس النظرية للبيئة من خلال معرفة علاقة الانسان بالبيئة والنظام البيئي والتربية البيئية والمواطنة البيئية والامور التي تساعد على تحقيق تنمية بيئية متكاملة ومستدامة.. والمبحث الثاني تناول اخذ عينة من منطقة الدراسة وهي كلية الآداب جامعة البصرة حيث تم من خلال ذلك التعرف على نسبة الوعي البيئي لدى طلبة هذه الكلية. وخرج البحث بجملة من الاستنتاجات والتوصيات.

المفاهيم الاساسية للدراسة:

١- **البيئة (Environment):** هي المحيط الحيوي الذي يشمل الكائنات الحية وما يحتويه من مواد وما يحيط به من هواء وماء وتربة وما يقيمه الأنسان من منشآت. يهتم علم البيئة (Ecology) بدراسة العلاقة المعقدة بين الكائنات الحية وعلاقتها بالبيئة المحيطة بها. (زعلان, واخرون ,٢٠٠٨ : ٢٣٦)

٢- **التلوث Pollution** : أي تغيير مباشر أو غير مباشر يطرأ على أي جزء من أجزاء البيئة، وذلك من جراء تصريف أو انبعاث أو ترسيب فضلات أو مواد بكميات توثر على البيئة تأثيرا ضاراً، مما يسبب خطورة على الصحة البشرية ويهدد سلامة الأحياء النباتية والحيوانية بشتى أصنافها (الحسن,٢٠١٤, ٩٤).

وهو الفساد الذي يصيب مكونات البيئة كافه فيؤثر فيها ويغير من صفاتها وخواصها، بما قد يؤدي الى اتلافها أو هلاكها، وهو الخروج عن الطبيعة والمألوف الى الحد الذي يسبب الأذى والضرر لكافة مكونات البيئة (شحاته، لم يؤرخ , ١٩).

٣- **التلوث البيئي** : التلوث البيئي بمفهومه الحديث الذي عرفه البنك الدولي : بأنه كل ما يؤدي نتيجة التكنولوجيا المستخدمة إلى إضافة مادة غريبة إلى الهواء ، أو الماء، أو الغلاف الأرضي في شكل كمي يؤدي إلى التأثير على نوعية الموارد ، وعدم ملاءمتها وفقدانها خواصها، وتؤثر على استقرار واستخدام تلك الموارد.(برعى, ٢٠٠٦ : ٥٧٥).

كذلك هو افساد في مكونات البيئة إذ تتحول هذه المكونات من عناصر مفيدة إلى عناصر ضارة وملوثات مما يفقدها الكثير من دورها في صناعة الحياة (عبيس، واخرون ٢٠١٧ :١٥٨). او هو وجود الملوثات التي تؤثر على البيئة وبكميات او تراكيز او صفات غير طبيعية وهي تسبب بطريقة مباشرة الضرر للإنسان أو الكائنات الحية الأخرى أو تلحق التلف بمكونات البيئة الطبيعية.(الشمري ٢٠١٩ :١٣)

٤- **النظام البيئي Ecosystem** :هو جميع العناصر الطبيعية الحية وغير الحية كافة، والتي تتواجد فوق سطح الأرض وتحته، كما هو الهواء ومكوناته المختلفة، ومصادر الطاقة المختلفة، والانهار والبحيرات والمحيطات والتربة وما يعيش عليها من البشر والحيوانات والنباتات، وكل هذه العناصر مجتمعة هي مكونات للبيئة والتي تتفاعل مع بعضها بعضاً (العودات، ٢٠٠٠ : ٧).

يعرف النظام البيئي بأنه جزء من البيئة ويكون متكامل العناصر ومكونات البيئة الحية وغير الحية والتي يكون تفاعلها بعضها مع بعض إذ يؤثر كل منهما في الآخر وبشكل نظام دقيق ومتوازن وفي ديناميكية متوازنة.(عوض، وشحاتة, ٢٠٠٥: ١٦).

٥- **الوعي البيئي:** اداء الفرد لاستجابة سريعة ناتجة عن تأثره وجدانيا بمعلومات ومعارف بيئية حول موقف او مشكلة بيئية من حيث اسبابها واثارها ودوره في حلها. و هو الإدراك الواعي لكيفية التعامل مع البيئة، بوصفها الغلاف المحيط بالإنسان بما يصونها ويحافظ على صحة الناس وسلامتهم. او هو المام المتعلمين بقدر مناسب من المعلومات البيئية وما يظهره هؤلاء المتعلمين من اتجاهات للقضايا البيئية والتي يمكن التعرف عليها من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في الإجابة عن فقرات مقياس الوعي البيئي وهي حصيلة معلوماتهم البيئية ومواقفهم واتجاهاتهم الحياتية.(مهدي, ٢٠١٢: ٢٨٦-٢٨٧).

مكونات الوعي البيئي : للوعي البيئي ثلاث حلقات هي:

أ- **التربية والتعليم البيئي** : يبدأ بالتعليم في رياض الاطفال ويستمر خلال مراحل التعليم المختلفة حتى التعليم الجامعي. ودور الاسرة مهم ايضا، و يبدا قبل رياض الاطفال.

ب- **الثقافة البيئية:** إذ تبدأ هذه الحلقة من توفر المعلومات والمتمثلة بالكتب والنشرات واشراك المثقفين في الحوارات والنقاشات المذاعة والمنشورات والقضايا التي تكون ذات صلة مباشرة وغير مباشرة بالمجتمع وخاصة تلك التي تكون ذات المردود الاعلامي.

ج- **الاعلام البيئي:** تعد هذه الحلقة، من اهم اجنحة الوعي البيئي ومن ثم اذا احسن استثمار هذه الاداة كان لها دور ايجابي للرقي بالوعي البيئي ونشر الادراك السليم للقضايا البيئية.(الشمري, ٢٠٢٤: ١٠)

وبذلك برزت الحاجة لتوعية الانسان وافهامه كي يدرك مخاطر سلوكياته الخاطئة تجاه بيئته. وحتم ذلك ضرورة أن يربي الانسان منذ نشأته تربية بيئية صحيحة تبدأها الأم مع رضيعها حتى يصل إلى سن المدرسة بمشاركة الأسرة بدءا من رياض الأطفال حتى المرحلة الجامعية لخلق وعي بيئي واسس تربوي تجاه البيئة لكي يفهم حقيقة البيئة ويتعامل مع المكونات الحية وغير الحية بشكل صحيح. (قادر, ٢٠٠٩: ٤٥-٤٧)

٦- **التربية البيئية** : التربية البيئية يمكن تعريفها بانها مجموعه من المعارف والاتجاهات والقيم اللازمة لفهم العلاقة المتبادلة بين المتعلم وبيئته التي يعيش فيها, تحكم سلوكه ازاءها وتثير ميوله واهتمامه فيحرص على المحافظة عليها وصيانتها من اجل نفسه ومن اجل مجتمعه. (ربيع، واخرون، ٢٠٠٧ ، ص ١٠٣- ١٠٤)

٧- **الإدراك البيئي : (Ecological perception)** : هو أن يعزل الانسان المواضيع التي يريد ادراكها عن المواضيع الحسية من حيث المحتوى والاطار الذي توجد في كنفه، والعزل في الغالب يحدث في التجارب المخصصة لإدراك ظاهرة معينة مثل الضوضاء، أو درجة الحرارة، أو الصدمة الكهربائية. وعرف ايضاً على انه تفاعل نشاط الفرد بينه وبين بيئته بهدف التعرف على البيئة وفهم ابعادها ودلالاتها وتيسير التعامل معها.(الشمري, الحسن, ٢٠٢٤: ٦٤٤)

اهمية الوعي البيئي:

تنبع أهمية الوعي البيئي من خلال :

أولا: تزويد الأفراد بالمعلومات التطبيقية، وتوسيع مداركهم بالمشكلات البيئية، وإكسابهم الاتجاهات والقيم البيئية المرغوبة، وتوجيهم التعامل السليم مع البيئة .

ثانيا : حفظ الأمن والسلم العالمي، إذ ترجع أسباب معظم الحروب الدولية إلى محاولة بعض الدول السيطرة على الموارد الطبيعية، كمنابع الأنهار، وحقول النفط وغيرها. (جاسم, ٢٠١٨: ٣٩)

اهداف التوعية البيئية:

تهدف التوعية البيئية في مجال التلوث البيئي إلى تحقيق مجموعة من أهداف من أهمها، ما يأتي:

١. تزويد الفرد بالفرص الكافية لإكسابه المعرفة و المهارة والالتزام لتحسين البيئة والمحافظة عليها لضمان تحقيق التنمية المستدامة .

٢ . تحسين نوعية المعيشة للإنسان من خلال تقليل أثر التلوث على صحته .

٣ .تطوير الأخلاقيات البيئية بحيث تصبح هي الرقيب على الإنسان عند تعامله مع البيئة.

٤. تفعيل دور الجميع في المشاركة باتخاذ القرار بمراعاة البيئة المتوفرة .

٥. مساعدة الفرد في اكتشاف المشاكل البيئية، وإيجاد الحلول المناسبة لها.

٦. تعزيز السلوك الايجابي لدى الأفراد في التعامل مع عناصر البيئة .(ربيع واخرون, ٢٠٠٧, ٢٠٥) (قادر ،٢٠٠٩ ، ٤٩)

المبحث الثاني : الجانب العملي

١- اجراءات البحث:

أ- تم استخدام استمارة استبانة مفتوحة موجهة الى عينة استطلاعية مكونه من (١٠٠) طالب وطالبة من كلية الآداب- جامعة البصرة، تم توزيعها بشكل عشوائي عليهم .

ب- تم الإجابة على كل فقرات الاسئلة باختيار احدى البدائل (نعم، إلى حد ما، لا), وبهذا فان مقياس الوعي البيئي مكون من عدة فقرات (اسئلة) تمثل صيغة المقياس.

٢- عرض النتائج والمناقشة

هناك عدة مجالات بيئية تخص تلوث البيئة التي نستطيع من خلالها قياس مدى الوعي البيئي للطلبة من خلال اجاباتهم على الاسئلة المطروحة.

جدول(١): نتائج استمارة الاستبانة الموزعة على شريحة من الطلبة في كلية الآداب جامعة البصرة

ت	المعلومات	النسبة والنسبة(المئوية)		
اولا	في مجال الهواء الجوي	نعم(%)	لا(%)	الى حد ما(%)
١	هل تشعر ان كثرة الاتربة والغبار في بيتك والشارع ومكان عملك يلوث الهواء الجوي ويسبب امراض الجهاز التنفسي	٤٣	٢٤	٣٣
٢	هل تعلم ان حرق القمامة والنفايات والاطارات المستهلكة في المناطق السكنية يلوث الهواء الجوي	٦١	٩	٣٠
٣	هل تعلم ان التدخين يلوث الهواء الجوي ويضر بصحتك وصحة من حولك	٦٦	١٨	١٦
٤	هل تعلم ان جلوسك وعائلتك في الاماكن قليلة التهوية والمزدحمة المغلقة يسبب في اصابة امراض الجهاز التنفسي	٣٥	٣٨	٢٧
٥	هل تعرف ان فتح النوافذ في الاماكن المغلقة صباحا يؤدي الى تهويتها وتحسين جودة الهواء	٣٤	٣٣	٣٣
٦	هل تعلم ان قطع الاشجار واستعمالها وقودا وحرقها يزيد من تلوث الهواء الجوي	٢٧	٣٢	٤١
٧	هل تعرف ان وجود التشجير داخل المدينة والنباتات والغابات يساعد على تنقية الهواء الجوي وتلطيف الجو	٥٢	٢٢	٢٦
٨	هل تشعر ان الهواء الجوي للقرى والارياف انقى من الهواء الجوي في المدن	٦٤	١٦	٢٠
٩	هل تدرك ان وجود نباتات الظل داخل بيتك يلطف الجو وينقي الهواء	٥٤	٢٧	١٩
١٠	هل تعلم ان الغازات والأبخرة المنبعثة من مولدات الكهرباء سامة وملوثة للجو	٧٧	١١	١٢
١١	هل تعلم ان استعمال المبيدات بكثرة يضر بصحتك وصحة عائلتك	٣٢	٣٤	٣٤
١٢	هل سمعت بطبقة الاوزون ومدى اهميتها للإنسان	٤٢	٣٣	٢٥
١٣	هل تعرف ظاهرة الاحتباس الحراري	٤٥	٣٣	٢٢
١٤	هل تعلم ان زياده غاز ثاني اوكسيد الكربون المنبعث من مصادر عديدة مثل المصانع والسيارات تؤدي الى رفع درجة حرارة الارض	٣٩	٢٨	٣٣
ثانيا	في مجال البيئة المائية			
١	هل تعلم ان رمي القمامة والنفايات في مياه الانهار يلوث المياه وينقل الامراض	٥٥	٥	٤٠
٢	هل تعرف ان كثرة المصانع والمعامل التي تلقي ملوثاتها في الانهار تسبب تلوث المياه	٥١	١١	٣٨
٣	هل تدرك ان القاء مياه المجاري في الانهار يضر بالبيئة المائية ويلوثها	٦٠	١٧	٢٣
٤	هل تعلم ان رمي مخلفات النفط ومشتقاته في مياه الانهار يسبب قتل الاسماك ويلوث البيئة المائية	٤٨	٢٥	٢٧
٥	هل تعرف ان الماء الصالح للشرب لا لون له ولا طعم ولا رائحة	٦٧	١٦	١٧
٦	هل تدرك ان شرب الماء الملوث, واستعمال مياه ملوثة للأغراض اليومية مضر بصحتك	٧١	٩	٢٠

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية، عام ٢٠٢٤

ت	المعلومات	النسبة والنسبة(المئوية)		
		نعم (%)	لا (%)	الى حد ما(%)
٧	هل تعرف ان وجود الانهر الملوثة ووجود المستنقعات ومياه البرك الاسنة تعمل على زيادة الامراض وكثرة الحشرات الضارة	٧٦	١٠	١٤
٨	هل تعتقد بضرورة معاقبة ومحاسبة الافراد الذين يلقون القمامة والمخلفات في الانهر والسواقي	٤١	٣٠	٢٩
٩	هل تدرك ان احد ملوثات المياه الرئيسية هي مساحق التنظيف والغسيل	٢٩	٣٣	٣٨
١٠	هل تعلم ان تجفيف مياه الاهوار يدمر البيئة الطبيعية	٧٧	١١	١٢
١١	هل تعلم ان سباحة الاطفال في مياه الانهار والبرك يصيبهم بمرض البلهارسيا	٣٨	٣٠	٣٢
١٢	هل تعلم ان تبول الاطفال في مياه البرك والانهار يضر بصحة الجميع	٥٢	١٤	٣٤
١٣	هل تعرف ما هي الامطار الحامضية	٤١	٤١	١٨
ثالثا	في مجال الضوضاء			
١	هل تعلم ان الاصوات العالية تؤثر على حاسة السمع	٧٢	١٢	١٦
٢	هل تشعر ان اصوات المولدات الكهربائية تسبب ضجيجا وضوضاء	٨٣	٧	١٠
٣	هل تعتقد ان كثرة وجود السيارات في المدينة واستعمالها لأجهزة الانذار العالي داخل الشوارع والمناطق السكنية تسبب تلوثا ضوضائيا يزعج السكان	٥٨	٢٠	٢٢
٤	هل شعرت ان اصوات الاسلحة والعيارات النارية تسبب تلوثا ضوضائيا	٧٨	١٠	١٢
٥	هل تدرك ان التزام العائلة والاطفال بالهدوء والنظام داخل وخارج المنزل يساعد على توفير جو من الراحة والهدوء وتقليل التلوث الضوضائي	٣٧	٣٥	٢٨
رابعا	في مجال تلوث التربة			
١	هل ترمي القمامة والنفايات المنزلية في الاماكن المخصصة لها او داخل حاويات جمع القمامة	٥٨	١١	٣١
٢	هل تعتقد ان استعمال اكياس القمامة لجمع الازبال يمنع من انتشارها على الارض ويمنع تلوث التربة	٨٢	١٠	٨
٣	هل تظن ان لعب الاطفال في اماكن جمع القمامة يسبب لهم الامراض	٨٥	٨	٧
٤	هل تقوم بمشاركة جيرانك وعائلتك في تنظيف الشارع لمنع انتشار القمامة على الارض	٢٤	٥٦	٢٠
٥	هل تشعر ان انتشار الذباب والبعوض والكلاب والقطط السائبة نتيجة لرمي النفايات على التربة في منطقتك يزيد من الامراض	٦٨	١٥	١٧
٦	هل تدرك ان رعي وتربية الحيوانات والمواشي داخل المدن يزيد من النفايات والحشرات والامراض	٣٩	٣٨	٢٣
٧	هل تعلم ان رمي مواد البناء والانقاض في الشارع يزيد من التلوث بالنفايات والاتربة	٦٥	١٧	١٨
٨	هل تعرف ان الملوحة تسبب تلوث التربة وتدمر الاراضي الزراعية	٧١	١٤	١٥
٩	هل شعرت بوجود روائح كريهة قرب المناطق التي تكثر فيها القمامة الملقاة على الارض والرصيف	٩٠	٤	٦

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية، عام ٢٠٢٤

ت	المعلومات	النسبة والنسبة(المئوية)		
		نعم (%)	لا (%)	الى حد ما (%)
١٠	هل تشعر بالأحراج عند وجود القمامة والنفايات الملقاة على الارض امام منزلك	٨٧	٦	٧
١١	هل تدرك ان تواجد الاطفال بالقرب من المواد والحاويات المشعة والاسلحة يسبب لهم الأضرار الصحية وبلوث التربة	٥٦	٢٠	٢٤
١٢	هل تعلم ان لمس الاشياء الغريبة الملقاة على الارض التي قد تصادفك قد تكون موادا مشعة او سامة او خطرة او مواد متفجرة	٦٣	٢١	١٦
١٣	هل تحاسب و تمنع نفسك وافراد عائلتك عند قيامهم برمي القمامة والنفايات في الشارع او الرصيف او امام منزل الجيران	٥١	٣٦	١٣
١٤	هل تعلم ان رمي المستلزمات الطبية الابر القطن, الادوات الحادة, على التربة والتخلص منها في الاماكن الغير مخصصة لها يؤدي الى انتشار الاوبئة والامراض	٦٢	٢١	١٧
١٥	هل تعلم ان كثرة استعمال مواد التنظيف والتطهير الكيميائية يسبب تلوث التربة وحدوث امراض جلدية وتنفسية	٣٨	٤١	٢١
١٦	هل تدرك ان تناولك والاطفال الاطعمة المكشوفة في الشارع او المطاعم, والاطعمة السريعة او المعلبة التي تباع من قبل الباعة المتجولين ضار بالصحة ومسبب للعديد من الامراض	٨٤	٥	١١
خامسا	في مجال التلوث البصري			
١	هل تعلم ان تباين وتناقض اشكال المباني من حيث الشكل والتصميم واللون والطراز ومواد البناء واشكال الواجهات يؤدي الى تلوث النظر والرؤية لدى الانسان	٥٨	٢٠	٢٢
٢	هل تعلم ان العشوائيات السكنية تسبب في حدوث تلوث بصري في المدينة	٧٨	٩	١٣
٣	هل تعلم ان عدم وجود شوارع نظامية ومبلطة ونظيفة يسبب في حدوث تشوه الصورة البصرية لدى الانسان تجاه مدينته	٤٣	٣٢	٢٥
٤	هل تعلم ان كثرة لوحات الاعلانات واللوحات الضوئية الغير منظمة يسبب في تشتت النظر وحدوث تلوث بصري	٤١	٤٧	١٢
سادس	مجالات اخرى			
١	هل تدرك ان وضع القوانين لحفظ البيئة وحده لا يكفي لمنع التلوث البيئي ما لم يسانده وعي افراد المجتمع وايمانهم بواجباتهم تجاه بيئتهم	٦٢	١٨	٢٠
٢	هل تعتقد ان هنالك الان ممارسات تضر البيئة نتيجة لما يقوم به بعض الافراد من سلوكيات خاطئة تجاه البيئة	٨٣	٣	١٤
٣	هل تعرف منظمة لحماية البيئة في البصرة	١٨	٦٦	١٦
٤	هل شاركت في منظمة او جمعية لحماية البيئة	٢	٩٥	٣
٥	هل ترغب في ان تصبح عضوا في احد جمعيات او منظمات حماية البيئة	٩١	٥	٤
٦	هل تعتقد بضرورة تزويد طلبة الجامعات والمدارس بمناهج ونشاطات للتربية والتوعية البيئية	٩٣	٣	٤
٧	هل تشعر بزيادة نسبة التلوث البيئي في مدينتك عاما بعد اخر	٦٩	١٦	١٥

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية، عام ٢٠٢٤

أولاً : في مجال الهواء الجوي

بناءً على نتائج الاستبيان المقدمة لطلبة كلية الآداب، يمكن تحليل واستنتاج الآتي:

١- **تحليل نتائج السؤال الأول من الفقرة الأولى** وهي (هل تشعر ان كثرة الاتربة والغبار في بيتك والشارع ومكان عملك يلوث الهواء الجوي ويسبب امراض الجهاز التنفسي)

- الأغلبية (٤٣%): تؤكد وجود علاقة مباشرة وقوية بين كثرة الأتربة والغبار في المحيط (البيت، الشارع، العمل) وتلوث الهواء والإصابة بأمراض الجهاز التنفسي.

- الفئة المترددة (٣٣%): أجابت بـ "إلى حد ما"، مما يشير إلى إدراك جزئي للمشكلة، أو أن تأثير الغبار لديهم يرتبط بظروف موسمية معينة أو تفاوت في درجة الحساسية الصحية.

– الأقلية (٢٤%): لا ترى أن الغبار يمثل عائقاً صحياً أو سبباً رئيسياً للتلوث، وقد يعود ذلك لتمتعهم بمناعة جيدة أو سكنهم في مناطق أقل تضرراً بيئياً.

نستنتج من الاجابات على هذا السؤال فيمل يخص الوعي البيئي والصحي ان هناك وعي مرتفع نسبياً (بإجمالي ٧٦% لمن أجابوا بنعم وإلى حد ما) بين طلبة الآداب حول مخاطر الملوثات الجوية وتأثيرها على الصحة العامة. ووجود تدهور في البيئة المحيطة اذ تشير النسبة الأعلى (٤٣%) إلى أن الأتربة أصبحت ظاهرة ملموسة في جميع مفاصل الحياة اليومية (السكن، العمل، التنقل)، مما يستوجب حلولاً بيئية. و الحاجة للوقاية لان النتائج تعكس واقعاً صحياً سلبياً، حيث يربط الطلبة بوضوح بين العوامل البيئية وبين تزايد حالات أمراض الجهاز التنفسي، مما يتطلب تعزيز سبل الحماية الشخصية وزيادة المساحات الخضراء لتقليل حدة الغبار.

٢– **تحليل نتائج السؤال الثاني من الفقرة الأولى** (هل تعلم ان حرق الزبال والقمامة والاطارات المستهلكة في المناطق السكنية يلوث الهواء الجوي) بناءً على نتائج الاستبيان الموزع على طلبة كلية الآداب حول الوعي بمخاطر حرق النفايات في المناطق السكنية، يمكن تحليل واستنتاج الآتي:

– مستوى الوعي العام: تظهر النتائج أن الأغلبية العظمى من الطلبة (٦١%) يمتلكون وعياً صريحاً ومباشراً بالأضرار البيئية الناتجة عن حرق النفايات والإطارات. هذا يشير إلى إدراك جيد للمخاطر الصحية والبيئية (تلوث الهواء) المرتبطة بهذه الممارسات الخاطئة.

–الضبابية في المعرفة (المنطقة الرمادية): نسبة ٣٠% الذين أجابوا بـ "إلى حد ما" تعكس وجود فجوة معرفية؛ فهذه الفئة تدرك وجود ضرر، لكنها قد لا تعي حجم الخطورة الكارثية أو نوعية الملوثات السامة (مثل الديوكسينات) التي تنبعث خاصة من حرق الإطارات والمواد البلاستيكية.

– غياب الوعي (الفئة الحرجة): أجاب ٩% بـ "كلا"، وهي نسبة رغم ضآلتها إلا أنها مؤشر خطر، كونها تمثل فئة متعلمة (طلبة جامعيين) تفتقر تماماً للمعلومة البيئية الصحيحة، مما يستوجب تكثيف الحملات التوعوية داخل الوسط الجامعي. الاستنتاج: تؤكد الدراسة أن المجتمع الجامعي في كلية الآداب جامعة البصرة يميل نحو الوعي البيئي الإيجابي بنسبة إجمالية تصل إلى ٩١% (عند دمج "نعم" مع "إلى حد ما"). ومع ذلك، فإن ارتفاع نسبة الإجابات غير الحاسمة (٣٠%) يشير إلى الحاجة لتحويل "المعرفة السطحية" إلى "ثقافة بيئية معمقة" عبر برامج توعوية تربط بين تلوث الهواء الجوي والصحة العامة للأفراد داخل المناطق السكنية.

٣ – **تحليل نتائج السؤال الثالث من الفقرة الأولى** (هل تعلم أن التدخين) يلوث الهواء الجوي ويضر بصحتك وصحة من حولك) ا لوعي المرتفع: تشكل نسبة ٦٦% (نعم) الأغلبية العظمى، مما يشير إلى

وجود وعي معرفي جيد لدى ثلثي عينة الطلبة بمخاطر التدخين الصحية والبيئية (التلوث وتأثير التدخين السلبي) .

الفجوة المعرفية: وجود نسبة ١٨% (كلا) تعكس خللاً في الإدراك الصحي لدى شريحة ليست بالقليلة، حيث ينكر هؤلاء الحقائق العلمية المثبتة حول أضرار التدخين.

المنطقة الرمادية: نسبة ١٦% (إلى حد ما) تشير إلى وجود تردد أو نقص في المعلومات الكاملة، حيث يدرك هؤلاء الضرر بشكل جزئي أو غير حازم . لذا يمكننا استنتاج عدة امور:

– نجاح نسبي للبرامج التثقيفية: هناك أساس معرفي قوي لدى طلبة الكلية يمكن البناء عليه في حملات التوعية المستقبلية.

– الحاجة لتدخل توعوي مستهدف: النسبة الإجمالية لمن أجاب بـ (كلا) و (إلى حد ما) تبلغ ٣٤%، وهي نسبة مرتفعة في وسط جامعي؛ مما يستوجب تفعيل ندوات علمية تركز على الجوانب البيئية والصحية للتدخين داخل الحرم الجامعي.

– المسؤولية الاجتماعية: رغم الوعي المرتفع (٦٦%)، إلا أن هذا الوعي "المعرفي" قد لا ينعكس بالضرورة على "السلوك" (الامتناع عن التدخين)، مما يتطلب دراسة الفجوة بين المعرفة والتطبيق لدى الطلبة.

٤– تحليل نتائج السؤال الرابع من الفقرة الأولى (هل تعلم أن جلوسك وعائلتك في الاماكن قليلة التهوية و المزدحمة المغلقة يسبب في إصابة امراض الجهاز التنفسي) بناءً على البيانات المقدمة لإجابات طلبة كلية الآداب (نعم: ٣٥، كلا: ٣٨، إلى حد ما: ٢٧)، يمكن تحليل واستنتاج الخلاصة التالية: نسبة الوعي الصريح (نعم) بلغت ٣٥%. نسبة عدم المعرفة أو الاعتراض (كلا) بلغت ٣٨%، وهي النسبة الأعلى. نسبة المترددين أو ذوي المعرفة الجزئية (إلى حد ما) بلغت ٢٧%. نستنتج ان هناك انخفاض ملحوظ في مستوى الوعي الصحي لدى شريحة واسعة من الطلبة بخصوص مخاطر الأماكن المغلقة والمزدحمة؛ حيث إن ٦٥% من العينة (مجموع "كلا" و"إلى حد ما") لا يمتلكون قناعة كاملة أو معرفة دقيقة بالعلاقة المباشرة بين سوء التهوية وأمراض الجهاز التنفسي. الخلاصة تُظهر النتائج فجوة معرفية صحية لدى طلبة كلية الآداب في هذا الجانب، مما يستوجب تفعيل برامج التوعية الصحية داخل الوسط الجامعي لتوضيح المخاطر البيئية وأثر الاكتظاظ وضيق التهوية على الصحة العامة وتفشي الأوبئة التنفسية.

٥ – تحليل نتائج السؤال الخامس من الفقرة الأولى (هل تعرف أن فتح النوافذ في الاماكن المغلقة صباحًا يؤدي إلى تهويتها وتحسين جودة الهواء) أجاب ٣٤% منهم نعم, و ٣٣% منهم كلا ، واجاب ٣٣% المتبقين منهم الى حد ما. تدل الاجابات ان هناك انقسام شبه تام ومساوٍ في الآراء بين الفئات الثلاث (نعم، كلا، إلى حد ما)، حيث تقاربت النسب بشكل كبير (٣٤%، ٣٣%، ٣٣%). نسبة الذين

أكدوا معرفتهم المباشرة للمعلومة (٣٤%) لا تمثل أغلبية، مما يعني أن ٦٦% من العينة (الثلثين تقريباً) يفتقرون إلى اليقين التام بشأن هذه الممارسة الصحية. الخلاصة ان العينة تعاني من تدني مستوى الوعي الصحي والبيئي بفوائد التهوية الطبيعية، والنتائج تستدعي تدخل المؤسسة التعليمية لنشر ثقافة البيئة المستدامة والصحة العامة.

٦- **تحليل نتائج السؤال السادس من الفقرة الأولى** (هل تعلم أن قطع الاشجار واستعمالها وقودًا وحرقها يزيد من تلوث الهواء الجوي) تحليل النسب في هذا السؤال يبين:

- ضعف الوعي القطعي: انخفاض نسبة الإجابة بـ "نعم" (٢٧%) يشير إلى وجود فجوة معرفية لدى شريحة واسعة من الطلبة حول العلاقة المباشرة بين حرق الخشب وتلوث الهواء.

- الضبابية في المعرفة: النسبة الأكبر اختارت "إلى حد ما" (٤١%)، مما يعكس معرفة سطحية أو مترددة؛ فهم يدركون وجود ضرر ما، لكنهم يجهلون حجم تأثيره أو تفاصيله البيئية.

- النفي والجهل البيئي: نسبة (٣٢%) التي أجابت بـ "كلا" تعكس قصوراً واضحاً في الثقافة البيئية، حيث لا يرى ثلث العينة تقريباً أن حرق الأشجار يمثل مصدراً للتلوث. نستنتج ما يأتي:

- الحاجة للتوعية: النتائج تستوجب تفعيل دور المناهج والأنشطة البيئية داخل الكلية، حيث أن أكثر من ٧٠% من الطلبة (مجموع "كلا" و"إلى حد ما") يفتقرون لليقين العلمي حول هذه القضية.

- التأثير التراكمي: تعكس هذه النسب واقعاً يتطلب ربط العلوم الإنسانية (طلبة الآداب) بالقضايا البيئية المعاصرة، لضمان تشكيل وعي مجتمعي شامل يتجاوز التخصصات العلمية الصرفة.

٧- **تحليل نتائج السؤال السابع من الفقرة الاولى** (هل تعرف ان وجود التشجير داخل المدينة والنباتات والغابات يساعد على تنقية الهواء الجوي و تلطيف الجو) حيث أجاب ٥٢% منهم بنعم ، واجاب ٢٢%منهم بكلام, فيما كانت اجابة ٢٦% منهم الى حدما، وهذا يفسر ان جزءاً كبيرا منهم يؤيد زيادة التشجير داخل منطقته. ويدرك ان الأشجار تساعد في تنقية و تلطيف الهواء الجوي. نستنتج الحاجة إلى التوعية فالنتائج تشير إلى ضرورة تكثيف الحملات التوعوية والتعليمية حول أهمية التشجير الحضري، خاصة وأن ٢٢% أجابوا بـ "كلا"، مما قد يعكس مفاهيم مغلوطة حول دور النباتات. ضرورة دعم السياسات الخضراء اذ وجود أغلبية (٥٢%) مؤيدة لهذا الدور يمثل قاعدة شعبية جيدة لدعم مشاريع التشجير وزيادة المساحات الخضراء في المدينة، حيث سيتقبلها المجتمع كضرورة بيئية وليس مجرد تجميل. الخلاصة رغم أن الوعي يتجاوز النصف، إلا أن نسبة المترددين وغير العارفين (٤٨%) تستوجب العمل على تعزيز الثقافة البيئية لضمان مشاركة مجتمعية أوسع في الحفاظ على البيئة الحضرية.

٨- **تحليل نتائج السؤال الثامن من الفقرة الاولى** (هل تشعر ان الهواء الجوي للقرى والأرياف انقى من الهواء الجوي في المدن) التحليل الإحصائي للإجابات على هذا السؤال تتضمن:

– أغلبية ساحقة (٦٤%): تؤكد وجود قناعة راسخة لدى معظم المستجيبين بأن هواء الأرياف يتفوق نقاءً على هواء المدن.

– فئة مترددة أو مشروطة (٢٠%): ترى أن النقاء ليس مطلقاً ("إلى حد ما")، وقد يعتمد ذلك على القرب من مناطق صناعية داخل الريف نفسه أو التغيرات المناخية.

– أقلية (١٦%): تخالف هذا الاعتقاد، وقد يعود ذلك لتأثر بعض الأرياف بالملوثات الزراعية (مثل حرق المخلفات أو المبيدات) أو تطور أنظمة تنقية الهواء في بعض المدن الذكية. تشير النتائج إلى استمرار الصورة الذهنية النمطية (والمدعومة واقعياً) التي تربط بين البيئة الريفية والجودة الصحية للهواء، مما يعكس اتجاهاً عاماً يربط بين التوسع العمراني في المدن وزيادة مستويات التلوث، ويؤكد على الحاجة المستمرة لتوسيع المساحات الخضراء داخل المدن لمحاكاة بيئة الأرياف الصحية.

٩- تحليل نتائج السؤال التاسع من الفقرة الاولى (هل تدرك ان وجود نباتات الظل داخل بيتك يلطف الجو وينقي الهواء) بناءً على النتائج الاجابات المتحصلة على السؤال لطلبة كلية الآداب حول وعيهم بدور نباتات الظل في تلطيف الجو وتنقية الهواء، يمكن تحليل و استخلاص واستنتاج الآتي:

_التحليل الإحصائي للأجوبة عينة "نعم": تمثل أغلبية واضحة بنسبة ٥٤%، مما يشير إلى وجود وعي بيئي جيد لدى أكثر من نصف الطلاب حول الفوائد الوظيفية للنباتات المنزلية.

– عينة "كلا": تمثل نسبة ٢٧%، وهي نسبة لا يستهان بها تشير إلى وجود فجوة معرفية أو عدم قناعة بالتأثير الفعلي للنباتات داخل النطاق العمراني الضيق.

– عينة "إلى حد ما": تمثل ١٩%، وهم الفئة التي تمتلك معرفة سطحية أو مترددة بشأن مدى فاعلية هذه النباتات في إحداث تغيير ملموس في جودة الهواء. نستنتج ما يأتي:

– مستوى الوعي: يوجد إدراك عام إيجابي لدى طلاب كلية الآداب بأهمية البعد البيئي داخل المنازل، حيث أن المجموع الكلي للذين يدركون الفائدة (كلياً أو جزئياً) يصل إلى ٧٣%.

– الفجوة المعرفية: ما يقارب ٤٦% من الطلاب (أصحاب إجابات "كلا" و"إلى حد ما") يفتقرون إلى اليقين التام بفوائد النباتات، مما قد يعكس قلة في الثقافة الزراعية المنزلية أو عدم الاطلاع على الدراسات البيئية المعاصرة.

– التوجه العام: تشير النتائج إلى أن البيئة الجامعية في كلية الآداب مهيأة لتقبل مبادرات "البيئة الخضراء"، ولكنها بحاجة إلى حملات توعوية لتعزيز هذا المفهوم لدى الفئة المترددة أو غير المدركة. اهم التوصيات تشمل تنظيم ندوات تثقيفية توضح أنواع النباتات التي تعمل بفاعلية على تنقية الهواء (مثل نبتة العنكبوت أو جلد النمر). تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تشجيع الطلاب على اقتناء نباتات الظل كوسيلة لتحسين جودة الحياة والتركيز الدراسي.

١٠- **تحليل نتائج السؤال العاشر من الفقرة الاولى** (هل تعلم ان الغازات والابخرة المنبعثة من مولدات الكهرباء سامة وملوثة للجو) نحلل ان نسبة ٧٧% (المجيبون بنعم) تشير إلى مستوى عالٍ جداً من الوعي المعرفي لدى غالبية الطلاب بمخاطر التلوث الناتج عن المولدات الكهربائية. هذا يعكس إدراكاً واضحاً للآثار الصحية والبيئية السلبية لهذه الانبعاثات. كما ان وجود نسبة ٢٣% موزعة بين "كلا" (١١%) و"إلى حد ما" (١٢%) يستنتج منه وجود فجوة معرفية ليست بالقليلة. هؤلاء الطلاب يفتقرون إلى المعلومات الدقيقة حول خطورة الغازات (مثل أول أكسيد الكربون والكبريت)، مما يستدعي تكثيف حملات التوعية البيئية داخل الحرم الجامعي. لذا ان الإجابة المرتفعة بـ"نعم" قد لا تكون ناتجة عن دراسة أكاديمية فقط، بل عن تجربة حسية يومية؛ فطلاب كلية الآداب، كجزء من المجتمع، يلمسون مباشرةً الضوضاء والروائح والانبعاثات الكربونية للمولدات المنتشرة، مما جعل المعلومة "حقيقة واقعية" لديهم.

الخلاصة السؤال الموجه يظهر أن الرأي العام الطلابي في الكلية يميل بقوة نحو الاعتراف بضرر المولدات، مما يشكل أرضية خصبة لدعم أي مبادرات أو سياسات جامعية تهدف للتحول نحو الطاقة النظيفة أو تقليل الاعتماد على المولدات التقليدية.

١١- **تحليل نتائج السؤال الحادي عشر من الفقرة الاولى** (هل تعلم ان استعمال المبيدات بكثرة يضر بصحتك وصحة عائلتك) اجاب ٣٢% من عينة الطلبة بنعم ، واجاب ٣٣% منهم بكلا فيما كانت اجابه ٢٥% منهم الى حد ما. نلاحظ تقارباً كبيراً في النسب بين الخيارات الثلاثة، حيث لم تسيطر إجابة واحدة على المشهد (٣٢%، ٣٤%، ٣٤%). نسبة الذين أجابوا بـ "نعم" (٣٢%) هي الأقل، مما يعني أن ثلث العينة فقط لديهم وعي جازم بمخاطر المبيدات. نسبة الذين أجابوا بـ "كلا" (٣٤%) مساوية تماماً لمن أجابوا بـ "إلى حد ما"، وهذا مؤشر خطير يعكس جهلاً مباشراً بالمخاطر الصحية أو استخفافاً بها. لذا نستنتج مما سبق الاتي:

- تدني الوعي البيئي والصحي: النتائج تشير إلى فجوة معرفية كبيرة لدى طلبة كلية الآداب (كعينة من المثقفين) بخصوص المخاطر الكيميائية والبيئية.

- تأثير التخصص الدراسي: قد يعود هذا التشتت في الإجابات إلى طبيعة دراسة طلبة الآداب البعيدة عن العلوم الصرفة والبيئية، مما يجعل ثقافتهم الصحية تعتمد على المعلومات العامة غير المتخصصة.

- الحاجة إلى التوعية: وجود ٦٨% من العينة (مجموع "كلا" و"إلى حد ما") لا يدركون بشكل قاطع أضرار المبيدات، يستوجب إقامة ندوات تثقيفية وحملات توعوية داخل الكلية لتوضيح المخاطر التراكمية للمبيدات على الصحة العامة. والخلاصة الاجوبة على السؤال كشفت عن تذبذب في الوعي الصحي؛ فالمجتمع الطلابي في هذه الكلية منقسم معرفياً تجاه قضية حيوية، مما يعكس ضعف الثقافة الوقائية والبيئية العامة.

١٢- تحليل نتائج السؤال الثاني عشر من الفقرة الاولى (هل سمعت بطبقة الاوزون ومدى أهميتها للإنسان) حيث اجاب ٤٢% منهم بنعم ، واجاب ٣٣% منهم كلا، فيما كانت إجابة ٢٥% منهم الى حد ما. نستنتج مما سبق:

– تفاوت الثقافة البيئية: هناك تباين ملحوظ في مستوى الوعي البيئي بين طلبة الكلية؛ فبينما يتمتع ٤٢% بوعي جيد، نجد أن ٥٨% (مجموع "كلا" و"إلى حد ما") يعانون من نقص أو عدم اكتمال في المعلومة البيئية.

– الحاجة إلى التوعية الأكاديمية: كون العينة من طلبة "كلية الآداب" (تخصصات إنسانية)، قد يعكس ذلك اعتقاداً خاطئاً بأن القضايا العلمية والبيئية لا تخصهم، مما يستدعي دمج الثقافة البيئية في المناهج غير الاختصاصية. الخلاصة ان النتائج تشير إلى أن الوعي بقضية حيوية كطبقة الأوزون لم يصل بعد إلى المستوى "العام" الشامل، مما يتطلب تفعيل دور الأنشطة الطلابية والندوات الثقافية لرفع مستوى الإدراك البيئي بالمخاطر التي تهدد حياة الإنسان.

١٣- تحليل نتائج السؤال الثالث عشر من الفقرة الأولى (هل تعرف ظاهرة الاحتباس الحراري) – الأغلبية النسبية: تمتلك معرفة بالظاهرة، حيث أجاب ٤٥% بـ "نعم".

– الفجوة المعرفية: هناك نسبة غير مستهانة بلغت ٣٣% (نحو ثلث العينة) ليس لديها أدنى فكرة عن الظاهرة.

– المعرفة الضبابية: أجاب ٢٢% بـ "إلى حد ما"، مما يشير إلى وجود معلومات سطحية أو غير مكتملة لديهم. لذا نستنتج من الاجابات تدني الوعي البيئي التخصصي لذا لا بد من الحاجة إلى التوعية فوجود ما مجموعه ٥٥% (مجموع "كلا" و"إلى حد ما") يفتقرون للمعلومة الدقيقة، يستوجب تفعيل دور الندوات الثقافية والنشاطات الطلابية لرفع الوعي البيئي. كما قد تعكس النسبة (٤٥% نعم) أن المعرفة بالاحتباس الحراري لدى هؤلاء الطلبة مستمدة من وسائل التواصل الاجتماعي أو الثقافة العامة وليس من صلب المناهج الدراسية، مما يفسر عدم شمولية المعرفة لدى بقية الطلبة.

١٤- تحليل نتائج السؤال الرابع عشر من الفقرة الاولى (هل تعلم ان زيادة غاز ثاني اوكسيد الكربون المنبعث من مصادر عديدة مثل المصانع والسيارات تؤدي الى رفع درجة حرارة الارض) حيث اجاب ٣٩% منهم بنعم ، فيما أجاب ٢٨% منهم بكلا، وكانت اجابة ٣٣% منهم الى حدما.

_المستوى المعرفي المرتفع (٣٩% نعم): تمثل الفئة الأكبر من العينة، مما يشير إلى وجود وعي جيد لدى شريحة واسعة من الطلبة بالارتباط المباشر بين الانبعاثات الكربونية وظاهرة الاحتباس الحراري.

_المستوى المعرفي المتردد أو المحدود (٣٣% إلى حد ما): تشير هذه النسبة المرتفعة إلى وجود "فجوة معرفية"؛ حيث يمتلك هؤلاء الطلبة معلومات عامة لكنها غير حاسمة أو يفتقرون لليقين العلمي حول مسببات التغير المناخي.

_المستوى المعرفي المنخفض أو الرافض (٢٨% كلا): تعكس هذه النسبة وجود قصور واضح في الوعي البيئي لدى ما يقارب ثلث العينة، أو تأثرهم بآراء تشكك في مسببات الاحتباس الحراري. نستنتج مما تقدم الاتي:

_ تشتت الوعي البيئي: النتائج متقاربة بشكل كبير (٣٩%، ٣٣%، ٢٨%)، مما يدل على عدم وجود "إجماع معرفي" بين طلبة الكلية حول قضية بيئية عالمية أساسية.

_الحاجة إلى التوعية الأكاديمية: بما أن العينة من طلبة كلية الآداب (تخصصات إنسانية)، فإن النتائج تؤكد الحاجة لدمج مفاهيم "الثقافة البيئية" ضمن المناهج غير الاختصاصية، لرفع مستوى الوعي من "التردد" إلى "اليقين".

_تأثير التخصص: قد يكون انخفاض نسبة الإجابة بـ "نعم" (أقل من نصف العينة) راجعاً لكون الطلبة بعيدين في دراستهم عن العلوم الصرفة (الفيزياء والمناخ)، مما يتطلب تكثيف الأنشطة الطلابية البيئية داخل الكلية لسد هذا النقص المعرفي.

ثانياً : في مجال البيئة المائية

١- **تحليل نتائج السؤال الأول من الفقرة الثانية** (هل تعلم ان رمي القامة والازبال في مياه الانهار يلوث المياه و ينقل الأمراض) بناءً على نتائج الاستجابة للسؤال المطروح، يمكن تحليل واستنتاج الخلاصة التالية:

– الأغلبية (٥٥% نعم): تمتلك وعياً مباشراً بالمخاطر البيئية والصحية المترتبة على تلوث الأنهار.

– الفئة المترددة (٤٠% إلى حد ما): تشكل نسبة كبيرة جداً، وهي تشير إلى وجود "معرفة جزئية"؛ أي أنهم يدركون وجود مشكلة لكنهم قد لا يدركون حجم خطورتها الكاملة أو تأثيرها المباشر عليهم.

– الفئة غير الواعية (٥% كلا): تمثل أقلية محدودة تفتقر تماماً للمعلومات حول مخاطر هذا السلوك. لذا نستنتج هناك فجوة بين "المعرفة" و"الإدراك العميق"؛ فبينما يعرف أكثر من نصف العينة مخاطر التلوث، إلا أن مجموع الفئات التي تفتقر للوعي الكامل (كلا + إلى حد ما) يصل إلى ٤٥%. هذه النسبة المرتفعة تشير إلى أن الوعي البيئي لا يزال غير مكتمل لدى قرابة نصف المستهدفين.

والخلاصة يمكننا القول تستوجب هذه النتائج تكثيف حملات التوعية البيئية، مع التركيز بشكل خاص على تحويل فئة الـ (٤٠%) من المعرفة السطحية إلى الإدراك التام، وتوضيح العلاقة المباشرة بين رمي النفايات وتفشي الأمراض والأوبئة لضمان تغيير السلوك المجتمعي تجاه حماية موارد المياه.

٢- **تحليل نتائج السؤال الثاني من الفقرة الثانية** (هل تعرف ان كثرة المصانع والمعامل التي تلقي ملوثاتها في الانهار تسبب تلوث المياه) بناءً على نتائج الاجوبة على هذا السؤال لعينة طلبة كلية الآداب حول الوعي بمسببات تلوث المياه، يمكن استخلاص التحليل الآتي:

_الأغلبية (٥١%): تمتلك وعياً صريحاً ومباشراً بأن النفايات الصناعية هي مصدر رئيسي لتلوث الأنهار.

_الفئة المترددة (٣٨%): تمثل نسبة كبيرة لديها إدراك جزئي للمشكلة، لكنها قد تفتقر إلى معلومات تفصيلية حول حجم الضرر أو كيفية تأثير هذه المصانع بشكل دقيق .

_الفئة غير الواعية (١١%): وهي الأقلية التي تفتقر تماماً للمعلومات حول هذا الجانب البيئي.

لذا نستنتج انه يوجد هنالك تفاوت في الوعي البيئي بين الطلبة؛ فبينما يدرك نصفهم الخطر، نجد أن ما يقارب نصف العينة الآخر (٤٩% ما بين "إلى حد ما" و"كلا") لا يمتلكون رؤية كاملة أو واضحة لخطورة الملوثات الصناعية، مما يشير إلى وجود "فجوة معرفية" بيئية.

و الخلاصة تُظهر النتائج حاجة طلبة كلية الآداب إلى تكثيف التوعية البيئية والمقررات الثقافية التي تربط بين النشاط الصناعي وسلامة الموارد المائية، لتحويل الإدراك الجزئي (٣٨%) إلى وعي كامل وشامل.

٣- **تحليل نتائج السؤال الثالث من الفقرة الثانية** (هل تدرك ان القاء مياه المجاري في الانهار يضر بالبيئة المائية و يلوثها) بناءً على نتائج المتحصلة من اجابات الطلبة على هذا السؤال:

من خلال التحليل الرقمي للإجابات نلاحظ ان الأغلبية (٦٠%): تؤكد وعياً تاماً بوجود ضرر مباشر على البيئة المائية نتيجة إلقاء مياه المجاري في الأنهار. المترددون (٢٣%): لديهم وعي جزئي أو مشروط بخطورة المشكلة، مما يشير إلى وجود فجوة في المعلومات حول حجم الضرر الكلي. المعارضون (١٧%): يفتقرون للوعي البيئي تجاه هذه القضية المحددة، وهي نسبة غير مستهان بها في وسط جامعي.

لذا يمكن الاستنتاج انه يوجد مستوى متوسط إلى مرتفع من الوعي البيئي بين الطلبة، حيث أن الغالبية العظمى تدرك خطورة التلوث المائي. ومع ذلك، فإن وجود نسبة (٤٠%) مجتمعة ما بين "كلا" و"إلى حد ما" يشير إلى نقص في الثقافة البيئية المتخصصة أو ربما اعتقاد بأن الأنهار تمتلك قدرة ذاتية على التنقية تغني عن القلق.

والخلاصة مما تقدم رغم غلبة الوعي الإيجابي، إلا أن النتائج تستدعي تكثيف الأنشطة التوعوية والبرامج التثقيفية داخل كلية الآداب لتقليص نسبة عدم الإدراك، وتحويل "الوعي الجزئي" إلى "وعي كامل" بمخاطر التلوث المائي وآثاره المستدامة.

٤- **تحليل نتائج السؤال الرابع من الفقرة الثانية** (هل تعلم ان رمي مخلفات النفط ومشتقاته في مياه الانهار يسبب قتل الاسماك و يلوث البيئة المائية) بناءً على نتائج الاجابات المتحصلة من طلبة كلية الآداب حول الوعي بمخاطر رمي مخلفات النفط في الأنهار، يمكن استخلاص التحليل الآتي:

– ان مستوى الوعي المكتمل (٤٨% نعم): أقل من نصف العينة لديهم إدراك صريح ومباشر بالخطر البيئي الناتج عن التلوث النفطي وتأثيره القاتل على الأحياء المائية.

– ضعف الوعي أو عدم المعرفة (٢٥% كلا): ربع العينة يفتقر تماماً للمعلومة حول هذا الضرر البيئي، وهي نسبة مرتفعة نسبياً لطلبة جامعيين.

– الوعي المذبذب أو الجزئي (٢٧% إلى حد ما): هذه الفئة تمتلك معرفة سطحية لكنها غير حاسمة، مما يشير إلى وجود فجوة في المعلومات العلمية الدقيقة لديهم.

يمكن الاستنتاج من الاجابات ان هناك انقسام واضح في مستوى الوعي البيئي بين الطلبة؛ حيث أن مجموع الذين لا يملكون إجابة قاطعة (كلا + إلى حد ما) يصل إلى ٥٢%، وهي نسبة تتجاوز فئة الواعين بالمشكلة. هذا يشير إلى أن الثقافة البيئية المتخصصة (كالتلوث الكيميائي والنفطي) ليست ناضجة بما يكفي لدى طلبة التخصصات الإنسانية.

و الخلاصة مما تقدم تفتقر عينة طلبة كلية الآداب إلى وعي بيئي شامل بمخاطر النفايات النفطية، مما يستدعي ضرورة دمج التوعية البيئية ضمن الأنشطة اللاصفية أو المناهج العامة، لتعزيز المسؤولية المجتمعية تجاه حماية الثروة المائية.

٥ – **تحليل نتائج السؤال الخامس من الفقرة الثانية** (هل تعرف ان الماء الصالح للشرب لا لون له ولا طعم ولا رائحة) بناءً على نسب الاجابات على هذا السؤال، يمكن تحليل واستنتاج الخلاصة كما يلي:

من خلال تحليل الإجابات نرى ان الأغلبية الساحقة (٦٧%): تمتلك معرفة صحيحة ودقيقة بالخصائص الفيزيائية الأساسية للماء الصالح للشرب. الأقلية (٣٣%): تتوزع بين عدم المعرفة "كلا" (١٦%) والمعرفة المنقوصة أو المترددة "إلى حد ما" (١٧%).

لذا نستنتج ان النتائج تشير إلى ارتفاع مستوى الوعي الصحي والبيئي لدى أغلب طلبة كلية الآداب فيما يتعلق بمعايير جودة المياه. ومع ذلك، هناك فجوة معرفية لدى ثلث العينة تقريباً، وهو مؤشر يستوجب التوقف، كون هذه المعلومات تُصنف ضمن الثقافة العامة الأساسية التي يُفترض الإلمام بها في المراحل التعليمية الأولى. و الخلاصة مما تقدم تتمتع عينة الدراسة بمستوى "جيد جداً" من الوعي بصفات المياه، لكن النتيجة تستدعي تعزيز الأنشطة التوعوية (سواء بيئياً أو صحياً) داخل الكلية لتصحيح المفاهيم لدى الـ ٣٣% الذين لم يقدموا إجابة قاطعة بنعم، لضمان وصول هذه الثقافة الأساسية لجميع الطلبة بمختلف تخصصاتهم.

٦– **تحليل نتائج السؤال السادس من الفقرة الثانية** (هل تدرك ان شرب الماء الملوث ، واستعمال مياه ملوثة للأغراض المنزلية و اليومية مضر بصحتك) بناءً على الاجابات المتحصلة من طلبة كلية الآداب حول الوعي بمخاطر المياه الملوثة، يمكن استخلاص التحليل الآتي:

من خلال تحليل نسب الاجابات فأغلبية ساحقة (٧١%): تمتلك وعياً صريحاً ومباشراً بخطورة تلوث المياه على الصحة العامة. و فئة مترددة (٢٠%): لديهم إدراك جزئي أو غير مكتمل للمخاطر، حيث اختاروا إجابة "إلى حد ما". فئة غائبة الوعي (٩%): تفتقر تماماً للإدراك المعرفي بتبعات استخدام المياه الملوثة. نستنتج ما يأتي:

– ان مستوى الوعي مرتفع ولكن غير مكتمل: رغم أن النسبة الأكبر واعية، إلا أن وجود ٢٩% (مجموع "كلا" و"إلى حد ما") يشير إلى فجوة معرفية لا يستهان بها في وسط جامعي يُفترض به أن يكون الأكثر اطلاعاً.

– الحاجة إلى التوعية المتخصصة: قد يعود اختيار "إلى حد ما" إلى عدم معرفة الطلبة بالأضرار غير المباشرة أو الأمراض التراكمية التي يسببها التلوث، وحصرهم للمخاطر في الأزمات الصحية الحادة فقط.

– مؤشر بيئي وصحي: النتائج تعكس ضرورة تفعيل دور المناهج الجامعية والأنشطة الطلابية في رفع الوعي البيئي والصحي.

الخلاصة هذه الدراسة تظهر أن أكثر من ثلثي الطلبة يدركون مخاطر تلوث المياه، مما يعد مؤشراً إيجابياً. ومع ذلك، فإن وجود حوالي ٣٠% من العينة بين غير مدرك أو مدرك جزئياً يستوجب إطلاق حملات توعية صحية تستهدف البيئة الجامعية لترسيخ الثقافة الوقائية، كون هذه الفئة هي التي ستنقل الوعي إلى المجتمع لاحقاً.

٧– **تحليل نتائج السؤال السابع من الفقرة الثانية** (هل تعرف ان وجود الانهر الملوثة ووجود المستنقعات ومياه البرك الآسنة تعمل على زيادة الأمراض وكثرة الحشرات الضارة) بناءً على نتائج المتحصلة من اجوبة الطلبة كلية الآداب يمكن تحليل واستنتاج النتائج كما يأتي:

تشير اجابة نعم الى (الوعي المرتفع) ٧٦% من الطلبة يدركون العلاقة المباشرة بين التلوث المائي (أنهار، مستنقعات، برك) وانتشار الأمراض والحشرات. و إجابة لا (انعدام الوعي) ١٠% من الطلبة لا يعتقدون بوجود علاقة بين هذه الملوثات والمخاطر الصحية. و إلى حد ما وجود (وعي جزئي)١٤% من الطلبة لديهم معرفة مترددة أو غير كاملة حول حجم الضرر الناتج عن هذه الظواهر. نستنتج مما تقدم هناك مستوى وعي بيئي جيد اذ تشير النسبة الكبيرة (٧٦%) إلى أن أغلبية طلبة كلية الآداب يمتلكون ثقافة بيئية وصحية كافية تجعلهم يدركون مخاطر التلوث المائي في بيئتهم المحيطة. كما توجد فجوة معرفية حيث وجود ٢٤% من العينة بين (لا) و(إلى حد ما) يشير إلى وجود فجوة معرفية لدى ربع الطلبة تقريباً، مما يستدعي تكثيف التوعية البيئية حتى لغير المختصين بالعلوم الطبيعية. تعكس الاجابات الى الارتباط بالواقع واقعاً بيئياً يعيشه الطالب، حيث تظل المستنقعات والمياه الراكدة مصدراً تقليدياً للأوبئة وتكاثر الحشرات، وهو ما تؤكده رؤية الغالبية العظمى. وتظل الحاجة إلى تفعيل الدور الأكاديمي لتدعم

ضرورة قيام كلية الآداب (باعتبارها تضم تخصصات مثل الجغرافيا وعلم الاجتماع) بدور أكبر في دراسة وتحليل الظواهر البيئية وآثارها المجتمعية

٨- **تحليل نتائج السؤال الثامن من الفقرة الثانية** (هل تعتقد بضرورة معاقبة ومحاسبة الافراد الذين يلقون القمامة والمخلفات في الانهر و السواقي) بناءً على إجابات عينة طلبة الآداب على هذا السؤال (نعم: ٤١، كلا: ٣٠، إلى حد ما: ٢٩)، يمكن تلخيص التحليل والاستنتاج كما يأتي:

_الأغلبية النسبية: تؤيد معاقبة المخالفين بنسبة ٤١%، وهي النسبة الأعلى في الاستبيان، مما يشير إلى وجود وعي قانوني وبيئي لدى شريحة واسعة من الطلبة بضرورة الردع.

_المعارضة والتحفظ: شكلت الفئات غير المؤيدة تماماً (كلا + إلى حد ما) نسبة ٥٩%، وهي نسبة تفوق المؤيدين؛ حيث عارض ٣٠% العقوبة بشكل صريح، بينما تردد ٢٩% في حسم موقفهم . نستنتج ان هناك انقسام واضح في الآراء؛ فبينما يرى البعض أن القانون هو الحل لحماية الموارد المائية، يميل الجزء الأكبر (أصحاب إجابات "كلا" و"إلى حد ما") إما إلى عدم القناعة بجدوى العقوبات المادية أو يفضلون حلولاً بديلة مثل التوعية المجتمعية وتوفير الخدمات قبل اللجوء للمحاسبة .

والخلاصة مما تقدم تتجه عينة طلبة الآداب نحو دعم مبدأ المحاسبة كخيار أول، لكن مع وجود تحفظ كبير يعكس حاجة المجتمع الأكاديمي إلى حوارات أعمق حول كيفية دمج القوانين البيئية مع التوعية الأخلاقية والخدمات البلدية لضمان نظافة الأنهر والسواقي .

٩- **تحليل نتائج السؤال التاسع من الفقرة الثانية** (هل تدرك أن أحد ملوثات المياه الرئيسية هي مساحيق التنظيف والغسيل) اجاب نسبة ٢٩% فقط بنعم ، و ونسب ٣٣% منهم كلا، و و٣٨% منهم الى حد ما. بناءً على نتائج الاجابات لعينة طلبة كلية الآداب حول الوعي بدور مساحيق التنظيف في تلوث المياه، يمكن استخلاص التحليل الآتي:

أظهرت النتائج أن الفئة الأكبر (٣٨%) تقع في المنطقة الرمادية (إجابة "إلى حد ما")، مما يشير إلى معرفة سطحية أو غير مكتملة بالموضوع . نسبة الذين أجابوا بـ "كلا" (٣٣%) تتجاوز نسبة الذين أجابوا بـ "نعم" (٢٩%)، مما يعكس فجوة واضحة في الوعي البيئي المباشر . لذا نستنتج وجود ضعف في الإدراك البيئي لدى غالبية العينة (٧١% ما بين غير مدرك أو مدرك جزئياً) لخطورة المواد الكيميائية المنزلية على النظام المائي . تشير النتائج إلى أن طلبة التخصصات الأدبية قد يفتقرون إلى الثقافة البيئية العلمية المتعلقة بمصادر التلوث غير التقليدية، حيث يتم التركيز غالباً على الملوثات الصناعية الكبرى وإغفال الملوثات اليومية .

والخلاصة تؤكد الدراسة الحاجة الماسّة لتفعيل برامج التوعية البيئية داخل الكليات الأدبية، وضرورة ربط السلوك الاستهلاكي اليومي (استخدام المنظفات) بالأثر البيئي المستدام، نظراً لأن أغلبية الطلبة لا يصنفون مساحيق الغسيل كمصدر رئيسي لتلوث المياه .

١٠- **تحليل نتائج السؤال العاشر من الفقرة الثانية** (هل تعلم ان تجفيف مياه الأهوار يدمر البيئة الطبيعية) بناءً على نتائج الاجابات على السؤال المطروح على عينة من طلبة كلية الآداب حول الوعي البيئي بتجفيف الأهوار، يمكن تحليل واستنتاج الآتي:

ان أغلبية ساحقة (٧٧%): تمتلك وعياً معرفياً مباشراً بالارتباط بين تجفيف الأهوار والدمار البيئي. أقلية محدودة (١١%): تفتقر إلى المعلومة أو تنكر الأثر البيئي لعملية التجفيف. فئة مترددة (١٢%): لديهم إدراك جزئي، لكنهم قد يجهلون حجم الكارثة الكلي أو يعتقدون بوجود جوانب أخرى للموضوع.

نستنتج ان النتائج تشير إلى مستوى عالٍ من الوعي البيئي لدى طلبة كلية الآداب؛ حيث أن المجموع الكلي للذين يدركون الضرر (كلياً أو جزئياً) يصل إلى ٨٩%. هذا يعكس نجاح المناهج التعليمية أو التأثير الإعلامي في ترسيخ قضية الأهوار كقضية بيئية مصيرية لدى شريحة المثقفين الأكاديميين. والخلاصة مما سبق هناك إجماع طلابي على أن تجفيف الأهوار يمثل جريمة بيئية. ومع ذلك، فإن وجود ٢٣% ما بين "لا يعلم" أو "يعلم جزئياً" يستوجب تكثيف الندوات التوعوية والأنشطة البيئية داخل الكلية لسد هذه الفجوة المعرفية، نظراً لخطورة الموضوع على التنوع البيولوجي والمناخ في العراق.

١١ - **تحليل نتائج السؤال الحادي عشر من الفقرة الثانية** (هل تعلم ان سباحة الاطفال في مياه الانهار والبرك يصيبهم بمرض البلهارسيا) حيث اجاب ٣٨% من العينة بالإيجاب نعم ، فيما كان جواب ٣٠% منهم كلا، واجاب نسبه ٣٢% منهم الى حد ما. ناءً على الاجوبة المتحصلة من رأي طلبة كلية الآداب حول علاقة سباحة الأطفال في الأنهار والبرك بالإصابة بمرض البلهارسيا، يمكن تحليل واستنتاج الخلاصة على هذا السؤال كما يأتي:

_المعرفة التامة (٣٨%): تمثل الفئة الأكبر، وهي التي تدرك تماماً خطر العدوى من خلال المياه الملوثة.

_عدم المعرفة (٣٠%): نسبة كبيرة تفتقر تماماً للمعلومة الصحيحة حول طرق انتقال المرض.

_المعرفة الجزئية (٣٢%): تمثل فئة "إلى حد ما"، وهم الذين لديهم شكوك أو معلومات غير مكتملة حول الأمر.

نستنتج ان هناك انقسام واضح في الوعي الصحي لدى شريحة مثقفة (طلبة الجامعات)؛ حيث أن ٦٢% من العينة (مجموع "كلا" و"إلى حد ما") لا يمتلكون يقيناً معرفياً بخطورة السباحة في المياه الراكدة أو الجارية الملوثة، مما يشير إلى فجوة توعوية في الثقافة الصحية العامة. والخلاصة النتائج تظهر حاجة

ماسة لتفعيل دور التوعية الصحية داخل الوسط الجامعي، فبالرغم من أن الكلية ذات تخصص أدبي، إلا أن الإلمام بمخاطر الأمراض المتوطنة كالبلهارسيا يُعد من أساسيات الثقافة العامة للوقاية المجتمعية.

١٢- تحليل نتائج السؤال الثاني عشر من الفقرة الثانية (هل تعلم ان تبول الاطفال في مياه البرك والانهار يضر بصحة الجميع) بناءً على نتائج الاجابات على هذا السؤال يمكن استخلاص التحليل الآتي:

_الأغلبية (٥٢%): تمتلك وعياً صحياً صريحاً بمخاطر تلوث المياه بالفضلات البشرية وأثرها على الصحة العامة.

_الفئة المترددة (٣٤%): أجابت بـ "إلى حد ما"، مما يشير إلى وجود معرفة سطحية أو عدم إدراك كامل لحجم الضرر الصحي الناتج عن هذه الممارسة.

_الفئة غير الواعية (١٤%): تفتقر تماماً للمعلومة الصحية حول مخاطر هذا السلوك.

نستنتج ان هناك تباين في الوعي الصحي بين طلبة كلية الآداب؛ فرغم أن أكثر من نصف العينة يدرك الخطر، إلا أن هناك نسبة لا يستهان بها (٤٨% مجتمعة بين "كلا" و"إلى حد ما") تحتاج إلى توعية مكثفة. والخلاصة تشير النتائج إلى ضرورة إطلاق حملات تثقيف بيئي وصحي داخل الأوساط الجامعية، لبيان مخاطر الأمراض التي تنتقل عبر المياه الملوثة (مثل الأمراض الطفيلية والالتهابات البكتيرية)، حيث إن الوعي بنسبة ٥٢% فقط يعتبر غير كافٍ في مجتمع جامعي يُفترض أن يكون قادراً على نشر الوعي في بيئته الاجتماعية.

١٣- تحليل نتائج السؤال الثالث عشر من الفقرة الثانية (هل تعرف ما هي الامطار الحامضية) بلغت نسبة الذين اجابوا بنعم ٤١% من عينة الطلبة ونسبة الذين اجابوا كلا ٤١% منهم ايضا, فيما اجاب ١٨% منهم الى حد ما. نستنتج من الاجابات ان هناك انقسام حاد في الوعي يوجد انقسام متساوٍ تماماً (٤١% مقابل ٤١%) بين الطلبة الذين لديهم معرفة صريحة بالمصطلح والذين يجهلونه تماماً. و ضعف الثقافة البيئية التخصصية فبما أن العينة من طلبة كلية الآداب، فإن نسبة ٤١% "كلا" تُعد مرتفعة نسبيًا، مما يشير إلى أن المواضيع البيئية العلمية قد لا تكون ضمن دائرة اهتمام أو اطلاع شريحة واسعة من طلبة التخصصات الإنسانية. و المعرفة الضبابية حيث وجود ١٨% في فئة "إلى حد ما" يشير إلى وجود فئة سمعت بالمصطلح ولكنها تفتقر إلى تفاصيل دقيقة حول ماهيته أو أسبابه وآثاره.

الخلاصة مما سبق الاجابة تعكس مستوى متوسط من الوعي البيئي؛ فبينما يمتلك ٥٩% من الطلبة معرفة (كاملة أو جزئية) بالموضوع، لا يزال هناك ٤١% يفتقرون تماماً لهذه المعلومة، مما يستوجب تفعيل برامج التوعية البيئية العامة داخل الكليات غير العلمية لتقليص هذه الفجوة المعرفية.

ثالثا: في مجال الضوضاء

١- **تحليل نتائج السؤال الأول من الفقرة الثالثة** (هل تعلم ان الاصوات العالية تؤثر على حاسة السمع)حيث اجابت نسبة عالية من العينة ينعم بلغت حوالي ٧٢% ، واجابت نسبة ١٢%فقط من العينة كلا، فيما كان جواب ١٦% منهم الى حد ما. بناءً على إجابات طلبة كلية الآداب على السؤال، يمكن تحليل واستنتاج الخلاصة كما يأتي:

– ان الأغلبية الساحقة (٧٢%): تمتلك وعياً مباشراً بمخاطر الضوضاء على الصحة الجسدية (حاسة السمع).

– الأقلية (١٢%): تفتقر إلى المعلومات الأساسية حول التأثير الفسيولوجي للأصوات العالية.

– المترددون (١٦%): لديهم إدراك جزئي، لكنهم قد يجهلون حجم الضرر أو مستويات الديسبل التي يبدأ عندها التأثير الفعلي.

نستنتج ان النتائج تشير إلى وجود مستوى مرتفع من الوعي الصحي بين طلبة كلية الآداب فيما يتعلق بمخاطر التلوث الضوضائي. وبالرغم من أن تخصصهم إنساني (أدبي) وليس طبياً، إلا أن الثقافة العامة حول مخاطر البيئة المحيطة ناضجة لدى قرابة ثلاثة أرباع العينة. الخلاصة مما تقدم تؤكد الدراسة أن أغلب الطلبة يدركون الرابط المباشر بين الضوضاء وفقدان السمع، مما يستوجب استثمار هذا الوعي في تفعيل سياسات الحد من الضوضاء داخل الحرم الجامعي. ومع ذلك، لا تزال هناك فجوة معرفية لدى ٢٨% من العينة (مجموع "كلا" و"إلى حد ما")، مما يتطلب إقامة حملات توعوية لسد هذه الفجوة وتوضيح الأضرار التراكمية للأصوات العالية.

٢- **تحليل نتائج السؤال الثاني من الفقرة الثالثة** (هل تشعر ان أصوات المولدات الكهربائية تسبب ضجيج وضوضاء) بناءً على نتائج الاجابات المتحصلة من هذا السؤال لعينة طلبة كلية الآداب حول تأثير أصوات المولدات الكهربائية، يمكن تحليل واستنتاج الآتي:

_الأغلبية الساحقة (٨٣%): تؤكد أن أصوات المولدات تسبب ضجيجاً وضوضاء، وهي نسبة مرتفعة جداً تشير إلى وجود مشكلة حقيقية ملموسة.

_الأقلية (٧%): لا يشعرون بهذا الضجيج، وقد يعود ذلك لتعودهم على الضوضاء أو تواجد قاعاتهم الدراسية في أماكن بعيدة عن المولدات.

_الفئة المحايدة (١٠%): أجابوا بـ "إلى حد ما"، مما يشير إلى أن الضجيج موجود لكنه قد يكون محتملاً أو متذبذباً بحسب الأوقات.

لذا يستنتج من الدراسة أن البيئة الجامعية في كلية الآداب تعاني من تلوث ضوضائي حاد ناتج عن المولدات الكهربائية. هذا الضجيج يمثل عائقاً كبيراً أمام التركيز الذهني والتحصيل الدراسي، كون طلبة

الآداب يعتمدون بشكل أساسي على المحاضرات النظرية والقراءة والمناقشة التي تتطلب هدوءاً عالياً. والخلاصة مما سبق هناك إجماع طلابي بنسبة ٩٣% (مجموع نعم وإلى حد ما) على تأثرهم سلباً بأصوات المولدات. وهذا يستوجب من إدارة الكلية أو الجامعة اتخاذ حلول تقنية (مثل وضع عوازل صوتية للمولدات) أو حلول تخطيطية (نقل المولدات بعيداً عن القاعات الدراسية) لضمان بيئة تعليمية ملائمة.

٣- تحليل نتائج السؤال الثالث من الفقرة الثالثة (هل تعتقد ان كثرة وجود السيارات في المدينة واستعمالها لأجهزة الانذار العالي داخل الشوارع والمناطق السكنية تسبب تلوث ضوضائي يزعج السكان) بناءً على نتائج السؤال المقدم لعينة من طلبة كلية الآداب، يمكن استخلاص التحليل والاستنتاج الآتي:

_الأغلبية (٥٨%): تؤيد وبشكل صريح أن كثافة السيارات واستخدام أجهزة الإنذار العالي يشكل مصدراً للتلوث الضوضائي المزعج للسكان.

_المترددون/المؤيدون جزئياً (٢٢%): يرون أن المشكلة موجودة لكنها قد ترتبط بظروف معينة أو مناطق محددة (إجابة "إلى حد ما").

_المعارضون (٢٠%): لا يعتقدون أن هذه الظاهرة تسبب تلوثاً ضوضائياً يستحق الذكر أو يزعج السكان.

نستنتج من الاجابات هناك وعي جمعي مرتفع لدى طلبة كلية الآداب (بإجمالي ٨٠% ما بين مؤيد ومؤيد جزئياً) بأن البيئة الحضرية تعاني من "تلوث ضوضائي" ناتج عن السلوكيات المرتبطة بالمركبات. هذا يشير إلى أن الأصوات الصادرة عن أجهزة الإنذار لم تعد تُصنف كأدوات أمان فقط، بل كأحد ملوثات جودة الحياة داخل المناطق السكنية. و الخلاصة تؤكد نتائج الاستبيان أن ظاهرة الاستخدام العشوائي لمنبهات وأجهزة إنذار السيارات تعد مشكلة بيئية واجتماعية ملموسة في المدينة، وتتطلب إعادة نظر في القوانين المرورية والوعي المجتمعي للحد من آثارها السلبية على الراحة النفسية والهدوء العام للسكان.

٤- تحليل نتائج السؤال الرابع من الفقرة الثالثة (هل شعرت ان اصوات الأسلحة والاعيرة النارية تسبب تلوث ضوضائي) بناءً على نسب الاجابات المتحصلة من هذا السؤال لطلبة كلية الآداب، يمكن تحليل واستنتاج الخلاصة كما يأتي:

_أغلبية ساحقة (٧٨%): تعتقد أن أصوات الأسلحة والأعيرة النارية تشكل تلوثاً ضوضائياً، مما يعكس وعياً عالياً لدى الطلبة بمخاطر هذه الأصوات على السكينة العامة.

_أقلية محدودة (١٠%): لا تجد فيها مصدراً للتلوث الضوضائي، وقد يعود ذلك للاعتياد أو عدم تقدير الضرر السمعي والنفسي الناتج عنها.

_فئة مترددة (١٢%): ترى أن التأثير نسبي أو يعتمد على شدة الصوت وتكراره. نستنتج من الاجابات ان هناك إجماع كبير بين طلبة كلية الآداب على أن إطلاق النار يمثل ظاهرة سلبية تندرج تحت مفهوم التلوث الضوضائي. هذا الاستنتاج يشير إلى وجود استياء عام من هذه الأصوات، لما لها من آثار سلبية

تتجاوز مجرد الإزعاج لتصل إلى التأثير على التركيز الدراسي والصحة النفسية في البيئة الجامعية والمجتمعية. الخلاصة ان النتائج تؤكد على أن أصوات الأسلحة تُعد مصدراً رئيساً للقلق والضجيج لدى شريحة المثقفين (الطلبة)، مما يستوجب تفعيل القوانين الرادعة للحد من هذه الظاهرة، وتعزيز برامج التوعية بمخاطر التلوث الضوضائي الناتج عن الأسلحة.

٥- تحليل نتائج السؤال الخامس من الفقرة الثالثة (هل تدرك ان التزام العائلة والأطفال بالهدوء والنظام داخل وخارج المنزل يساعد في توفير جو من الراحة والهدوء وتقليل التلوث الضوضائي) حيث اجاب ٣٧% من عينة الطلبة بنعم، واجاب ٣٥% منهم كلا ، وكان جواب ٢٨% منهم الى حدما . بناءً على الاجابات المتحصلة من هذا السؤال لعينة طلبة كلية الآداب، يمكن تحليل واستنتاج الخلاصة كما يأتي:

_الانقسام في الوعي: هناك تقارب كبير في الآراء بين من يدرك أهمية دور العائلة في تقليل الضوضاء (٣٧%) وبين من لا يرى ذلك أو لا يدرك أثره (٣٥%).

_الفئة المترددة: تشكل نسبة ٢٨% (إجابة "إلى حد ما") كتلة حرجة ترى أن الالتزام العائلي عامل مساعد ولكن ليس حاسماً بمفرده، أو أنه يرتبط بظروف أخرى. نستنتج مما سبق:

_غياب الإجماع: تعكس النتائج غياب رؤية موحدة لدى طلبة الآداب حول مسؤولية الفرد والعائلة في السيطرة على التلوث الضوضائي؛ إذ إن مجموع الفئات غير المقتنعة تماماً (كلا + إلى حد ما) يصل إلى ٦٣%.

_العوامل الخارجية: قد يشير ارتفاع نسبة "كلا" و"إلى حد ما" إلى قناعة الطلبة بأن المصادر الخارجية للضوضاء (مثل الزحام، المصانع، أو الشارع) أقوى تأثيراً من سلوك العائلة الداخلي، مما يجعل جهد الأسرة غير ملموس في تحقيق "الراحة التامة". لذا الخلاصة من الاجابات تظهر العينة انخفاضاً نسبياً في الوعي البيئي والاجتماعي بدور "السلوك العائلي" كأداة للحد من التلوث الضوضائي. فرغم أن النسبة الأكبر أجابت بـ"نعم"، إلا أنها لا تشكل أغلبية مطلقة، مما يستوجب تعزيز الوعي بأن الهدوء والنظام المنزلي هما حجر الزاوية في خلق بيئة مريحة وتقليل الضجيج المجتمعي الشامل.

رابعاً : في مجال تلوث التربة

١- تحليل نتائج السؤال الأول من الفقرة الرابعة(هل ترمي القمامة والنفايات المنزلية في الأماكن المخصصة لها أو داخل حاويات جمع القمامة) بناءً على الاجابات المتحصلة من هذا السؤال المقدم لعينة طلبة كلية الآداب، يمكن تحليل واستنتاج الآتي:

_الأغلبية الملتزمة: تشكل النسبة الأكبر (٥٨%)، وهم الطلبة الذين يتبعون السلوك البيئي الصحيح بشكل دائم.

_التذبذب في السلوك: هناك نسبة مؤثرة (٣١%) اختارت "إلى حد ما"، مما يشير إلى وجود عوائق تمنعهم من الالتزام الدائم (مثل بُعد الحاويات أو امتلائها).

_الفئة غير الملتزمة: تمثل الأقلية (١١%)، وهي الفئة التي تقر بعدم التزامها صراحة.

نستنتج من الاجابات المتحصلة يتمتع طلبة كلية الآداب بمستوى جيد من الوعي البيئي، حيث أن أكثر من نصف العينة يطبق السلوك السليم. ومع ذلك، فإن مجموع الفئتين (كلا + إلى حد ما) يصل إلى ٤٢%، وهي نسبة لا يستهان بها من السلوك غير المنضبط أو المتذبذب، مما يستدعي تدخلاً توعوياً أو تحسيناً في الخدمات. و الخلاصة مما سبق السلوك العام إيجابي، لكنه غير مكتمل. تكمن الفجوة في الـ ٤٢% الذين يحتاجون إلى تعزيز الثقافة البيئية والمسؤولية المجتمعية. توفير بنية تحتية أفضل (زيادة عدد الحاويات وتوزيعها الجغرافي) لتحويل فئة "إلى حد ما" إلى فئة "نعم".

٢- تحليل نتائج السؤال الثاني من الفقرة الرابعة (هل تعتقد ان استعمال اكياس القمامة لجمع النفايات يمنع من انتشارها على الأرض ويمنع تلوث التربة) بناءً على الاجابات المتحصلة من هذا السؤال لعينة طلبة كلية الآداب، يمكن تحليل واستنتاج الخلاصة كما يأتي:

_الأغلبية الساحقة (٨٢%): تؤيد وبقوة دور أكياس القمامة كأداة فعالة في الحد من انتشار النفايات وحماية التربة من التلوث.

_الأقلية (١٠%): تعارض هذا الدور، مما قد يشير إلى قناعات بوجود طرق بديلة أو عدم كفاءة الأكياس في ظروف معينة (مثل تمزقها).

_الموقف المحايد/المشروط (٨%): يرون أن الفعالية نسبية وتعتمد على عوامل أخرى.

يمكن الاستنتاج ان هناك وعي بيئي مرتفع لدى طلبة كلية الآداب بأهمية السلوك الحضاري في التخلص من النفايات. الاستجابة تعكس إدراكاً بأن "أكياس القمامة" ليست مجرد وسيلة جمع، بل هي حاجز وقائي يمنع التلوث الكيميائي والبيولوجي للتربة الناتجة عن ملامسة النفايات المكشوفة للأرض. والخلاصة ان عينة الدراسة اجمعت (بنسبة إجمالية تصل إلى ٩٠% ما بين مؤيد ومؤيد بشروط) على أن استعمال أكياس القمامة هو إجراء جوهري وضروري للحفاظ على نظافة المكان ومنع تدهور جودة التربة، مما يستوجب تعزيز هذا السلوك داخل الحرم الجامعي وخارجه.

٣- تحليل نتائج السؤال الثالث من الفقرة الرابعة (هل تظن ان لعب الأطفال في أماكن جمع القمامة يسبب لهم الأمراض) بناءً على الاجوبة المتحصلة من العينة المستجوبة من طلبة كلية الآداب، يمكن تحليل واستنتاج الخلاصة كما يأتي:

_أغلبية ساحقة (٨٥%): تدرك وجود ارتباط طردي مباشر بين اللعب في أماكن جمع النفايات والإصابة بالأمراض.

_أقلية ضئيلة (٨%): لا ترى ضرراً في ذلك، وهو ما قد يشير إلى نقص في الوعي الصحي أو تفسير السؤال من منظور مناعي مغاير.

_فئة مترددة (٧%): تربط حدوث المرض بعوامل أخرى (مثل نوع القمامة أو مدة التعرض).

نستنتج ان هناك وعي صحي وبيئي مرتفع جداً لدى طلبة كلية الآداب حول مخاطر التلوث. تعكس هذه النتيجة إدراكاً بأن أماكن النفايات هي بؤر لتكاثر الجراثيم، البكتيريا، والطفيليات التي تشكل خطراً جسيماً على الصحة العامة، خاصة للأطفال الذين يمتلكون جهازاً مناعياً أضعف.

الخلاصة مما سبق تتفق العينة بشكل شبه جماعي على أن البيئة الملوثة هي مسبب رئيسي للاعتلال الصحي، مما يستوجب تفعيل دور التوعية المجتمعية وضرورة إبعاد الأطفال عن هذه المناطق الموبوءة لتجنب الأوبئة والأمراض الانتقالية.

٤ - **تحليل نتائج السؤال الرابع من الفقرة الرابعة** (هل تقوم بمشاركة جيرانك وعائلتك في تنظيف الشارع لمنع انتشار القمامة على الأرض) بناءً على الاجوبة المتحصلة من هذا السؤال لعينة طلبة كلية الآداب، يمكن تحليل واستنتاج الخلاصة كما يلي:

_الأغلبية (٥٦%): أجابت بـ "كلا"، وهي النسبة الأكبر التي تمثل أكثر من نصف العينة.

_الأقلية (٢٤%): أجابت بـ "نعم"، وهم الملتزمون فعلياً بالمشاركة الميدانية.

_الفئة المترددة (٢٠%): أجابت بـ "إلى حد ما"، وهي فئة تشارك بشكل متقطع أو حسب الظروف.

يمكننا من خلال ما سبق استنتاج ضعف المشاركة المجتمعية الميدانية حيث يشير تفوق إجابة "كلا" إلى فجوة بين الوعي النظري والممارسة التطبيقية لدى طلبة الآداب فيما يخص العمل التطوعي البيئي مع المحيط الأسري والاجتماعي. كما يوجد الاتكالية من خلال النتائج قد تعكس اعتماد الطلبة على الجهات المختصة (البلدية) أو عدم وجود مبادرات منظمة تشجعهم على الانخراط في تنظيف الشوارع. الخلاصة مما سبق هناك تدنٍ ملحوظ في مستوى المشاركة الفعلية لطلبة كلية الآداب في حملات التنظيف الأهلية؛ حيث أن ٨٠% من العينة (بين "كلا" و"إلى حد ما") لا يمارسون هذا النشاط بشكل كامل أو منتظم، مما يستدعي تعزيز ثقافة التطوع البيئي والمسؤولية المجتمعية لديهم.

٥- **تحليل نتائج السؤال الخامس من الفقرة الرابعة** (هل تشعر أن انتشار الذباب والبعوض والكلاب والقطط السائبة نتيجة لرمي النفايات على التربة في منطقتك يزيد من الامراض) بناءً على نتائج السؤال لعينة طلبة كلية الآداب يمكن التحليل والاستنتاج والخلاصة الاجوبة كالاتي :

_الموافقون (نعم): ٦٨%، وهي الأغلبية الساحقة التي تربط مباشرة بين الرمي العشوائي للنفايات وانتشار الآفات وزيادة الأمراض.

_المحايدون (إلى حد ما): ١٧%، وهم فئة تدرك وجود خطر ولكنها قد تراه غير مباشر أو مرتبطاً بعوامل أخرى إضافية.

_المعارضون (كلا): ١٥%، وهي الأقلية التي لا تجد ربطاً حتمياً بين هذه المسببات وزيادة الأمراض في مناطقهم.

يستنتج من الاجابات وجود وعي صحي وبيئي مرتفع لدى طلبة كلية الآداب بخطورة "التلوث الخلطي" (نفايات + تربة + كائنات ناقلة). النتائج تشير إلى أن تراكم النفايات في المناطق السكنية أدى فعلياً إلى تحويل التربة إلى بيئة حاضنة للحشرات والحيوانات السائبة، مما يشكل تهديداً للصحة العامة من وجهة نظر العينة. والخلاصة مما سبق تؤكد الدراسة أن ٨٥% من العينة (مجموع "نعم" و "إلى حد ما") يشعرون بالقلق من التداعيات الصحية لرمي النفايات. هذا يتطلب تحركاً من الجهات البلدية لتحسين آليات جمع النفايات، وتكثيف حملات التوعية البيئية للحد من الرمي العشوائي، نظراً لما يمثله من خطر وبائي ملموس يشعر به المجتمع الأكاديمي.

٦- **تحليل نتائج السؤال السادس من الفقرة الرابعة** (هل تدرك ان رعي وتربية الحيوانات والمواشي داخل المدن يزيد من النفايات والحشرات والأمراض) بناءً على الاجابات المتحصلة من عينة طلبة كلية الآداب حول وعيهم بآثار تربية الماشية داخل المدن، يمكن تحليل واستنتاج الخلاصة كما يلي:

_المؤيدون (نعم): ٣٩% (الفئة الأكبر ولكن بفارق ضئيل).

_المعارضون (كلا): ٣٨% (فارق صوت واحد فقط عن المؤيدين).

_المحايدون (إلى حد ما): ٢٣% (تمثل فئة ذات وعي جزئي أو متردد).

نستنتج ان هناك انقسام حاد وشبه متساوٍ في الوعي بين الطلبة؛ حيث يدرك أقل من ٤٠% منهم فقط بشكل قاطع المخاطر البيئية والصحية (النفايات، الحشرات، الأمراض) المرتبطة بهذه الظاهرة. في المقابل، هناك نسبة كبيرة (٣٨%) لا تربط بين تربية المواشي وهذه الملوثات، مما يشير إلى وجود فجوة معرفية أو اختلاف في تقدير حجم الضرر الناتج عنها. و الخلاصة مما سبق فالنتيجة تعكس ضعفاً في الوعي البيئي الشامل تجاه مخاطر التلوث الحضري الناتج عن الأنشطة الريفية داخل المدن. بما أن العينة من طلبة جامعة(كلية الآداب)، فإن تقارب نسب "نعم" و "كلا" يستدعي تكثيف التوعية البيئية، حيث إن ٦١% من العينة (بين "كلا" و "إلى حد ما") لا يمتلكون قناعة تامة بمخاطر هذه الظاهرة.

٧- تحليل نتائج السؤال السابع من الفقرة الرابعة (هل تعلم ان رمي مواد البناء و الانقاض في الشارع يزيد من التلوث بالنفايات والاتربة) بناءً على نتائج الاجوبة لعينة طلبة كلية الآداب حول أثر رمي مخلفات البناء في الشوارع، يمكن استخلاص التحليل الآتي خلال تحليل النتائج:

_وعي مرتفع: تشير موافقة الغالبية العظمى (٦٥%) بـ "نعم" إلى وجود وعي بيئي جيد لدى شريحة كبيرة من الطلبة بآثار التلوث البصري والجوي (الأتربة) الناتج عن الأنقاض.

_ضبابية في الإدراك: نسبة ١٨% الذين أجابوا بـ "إلى حد ما" تعكس وجود فئة تدرك المشكلة ولكنها قد لا تعي حجم الضرر الكامل أو تعتبره تلوثاً ثانوياً مقارنة بأنواع النفايات الأخرى.

_فجوة معرفية: نسبة ١٧% الذين أجابوا بـ "كلا" تشير إلى وجود حاجة ماسة لبرامج توعوية، حيث يفتقر هؤلاء للربط المباشر بين مخلفات البناء وتدهور جودة الهواء والبيئة الحضرية. نستنتج مما سبق تتمتع عينة طلبة الآداب بمستوى وعي "فوق المتوسط" تجاه قضايا التلوث العمراني، إلا أن وجود ما يقارب ٣٥% من العينة بين غير مدرك أو متردد، يستوجب تفعيل دور الجامعة في نشر ثقافة "الإدارة السليمة للنفايات الصلبة". الخلاصة مما سبق ان المشكلة لا تكمن في الجهل التام، بل في الحاجة إلى تحويل هذا الوعي (٦٥%) إلى سلوك مجتمعي ضاغط، ومعالجة القصور المعرفي لدى النسبة المتبقية من خلال حملات إرشادية توضح المخاطر الصحية والبيئية المترتبة على تكدس الأنقاض في الأماكن العامة.

٨- **تحليل نتائج السؤال الثامن من الفقرة الرابعة** (هل تعرف ان الملوحة تسبب تلوث التربة وتمر الأراضي الزراعية) بناءً على نتائج السؤال المتحصلة من عينة طلبة كلية الآداب حول أثر الملوحة على التربة والأراضي الزراعية، يمكن تقديم التحليل والاستنتاج والخلاصة كالآتي:

_الأغلبية الساحقة (٧١%): تمتلك وعياً معرفياً واضحاً بالآثار السلبية للملوحة، مما يشير إلى ثقافة بيئية جيدة لدى شريحة واسعة من الطلبة رغم اختلاف تخصصاتهم الأدبية عن العلوم الصرفة.

_الفئة المترددة أو محدودة المعرفة (١٥% "إلى حد ما"): تشير إلى وجود تصور عام عن المشكلة لكن دون الإلمام الكامل بحجم الأضرار التقنية أو البيئية الناتجة عنها.

_الفئة غير الواعية (١٤% "كلاً"): تمثل فجوة معرفية تستوجب الاهتمام، حيث يجهل هؤلاء الطلبة أحد أبرز التحديات البيئية التي تواجه القطاع الزراعي.

نستنتج من الاجابات أن مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية الآداب مرتفع نسبياً فيما يخص قضايا تدهور التربة. هذا الوعي قد يكون مستمداً من المناهج الدراسية الثانوية السابقة، أو من خلال متابعة القضايا الراهنة (مثل التغير المناخي وشح المياه) التي تتصدر المشهد الإعلامي، مما جعل "تلوث التربة بالملوحة" حقيقة مدركة لدى معظمهم. الخلاصة تُظهر النتائج استجابة إيجابية قوية بنسبة ٧١%، مما يعني أن البيئة الجامعية (حتى في الكليات الإنسانية) تمثل أرضية خصبة لنشر الوعي البيئي. ومع ذلك،

فإن وجود ما يقارب ٢٩% من الطلبة بين غير عارف أو غير متأكد تماماً، يستدعي تعزيز الأنشطة التوعوية والندوات الثقافية لربط التخصصات الأدبية بالقضايا البيئية المعاصرة لضمان شمولية الوعي لدى جميع الفئات الطلابية.

٩- تحليل نتائج السؤال التاسع من الفقرة الرابعة (هل شعرت بوجود روائح كريهة قرب المناطق التي تكثر فيها القمامة الملقاة على الأرض و الرصيف) بناءً على نتائج الاجابات المتحصلة من هذا السؤال من عينة من طلبة كلية الآداب، يمكن تحليل واستنتاج الخلاصة كما يأتي:

_الأغلبية الساحقة: أجاب ٩٠% من العينة بـ "نعم"، مما يشير إلى وجود مشكلة بيئية واضحة وملموسة.

_الفئة المترددة: أجاب ٦% بـ "إلى حد ما"، وهم غالباً من الذين يمرون بهذه المناطق بشكل عابر أو في أوقات تفاوتت فيها حدة الروائح.

_الأقلية: أجاب ٤% بـ "كلا"، وهي نسبة ضئيلة جداً قد تعود لعدم مرورهم بتلك المناطق أو اعتيادهم على الوسط البيئي المحيط.

نستنتج من الاجابات المتحصلة أن هناك تلوثاً هوائياً ناتجاً عن تراكم النفايات في محيط الكلية أو الطرق المؤدية إليها، وأن عملية إلقاء القمامة على الأرض والرصيف ليست مجرد مشكلة بصرية، بل تحولت إلى مصدر إزعاج بيئي وصحي يؤثر بشكل مباشر على جودة الحياة اليومية للطلبة. الخلاصة مما تقدم تؤكد النتائج وجود خلل في نظام إدارة النفايات أو غياب الوعي البيئي في تلك المنطقة، مما يتطلب تدخلاً عاجلاً من الجهات المعنية لتنظيف الأرصفة وتوفير حاويات مغلقة، للحد من الانبعاثات الكريهة التي تؤثر سلباً على البيئة الجامعية.

١٠- تحليل نتائج السؤال العاشر من الفقرة الرابعة (هل تشعر بالأحراج عند وجود القمامة و النفايات الملقاة على الأرض أمام منزلك) بناءً على نتائج السؤال لعينة طلبة كلية الآداب حول الشعور بالإحراج من وجود النفايات أمام منازلهم، يمكن تحليل واستنتاج الخلاصة كالآتي:

_أغلبية ساحقة (٨٧%): تشعر بالإحراج، مما يعكس وعياً حضارياً وبيئياً مرتفعاً جداً لدى هذه الفئة.

_أقلية ضئيلة (٦%): لا تشعر بالإحراج، وهو ما قد يشير إلى اعتياد بصري أو ضعف في الشعور بالمسؤولية المجتمعية تجاه نظافة المحيط.

_فئة محايدة (٧%): أجابت بـ "إلى حد ما"، وهي نسبة تعكس تردداً أو تأثراً بظروف خارجية (مثل حجم النفايات أو مصدرها).

نستنتج مما سبق ان هذه النتائج تشير إلى أن طلبة كلية الآداب يمتلكون حساسية اجتماعية وجمالية عالية، حيث يربطون بين نظافة المحيط الخارجي للمنزل وبين صورتهم الشخصية وكرامتهم الاجتماعية. هذا الإحراج هو دافع نفسي إيجابي قد يساهم في تعزيز سلوكيات النظافة العامة. الخلاصة مما سبق ندرك

ان هناك إجماع شبه تام بين الطلبة على رفض وجود النفايات في بيئتهم السكنية، مما يؤكد أن النظافة بالنسبة لهم ليست مجرد حاجة صحية، بل هي قيمة معنوية واجتماعية يسبب غيابها حرجاً نفسياً، مما يفتح الباب أمام مبادرات تطوعية أو حملات توعية يقودها هؤلاء الطلبة لتغيير الواقع البيئي.

١١- تحليل نتائج السؤال الحادي عشر من الفقرة الرابعة (هل تدرك ان تواجد الاطفال بالقرب من المواد والحاويات المشعة والاسلحة يسبب لهم الاضرار الصحية ويلوث التربة) بناءً على نتائج السؤال المطروح لعينة من طلبة كلية الآداب حول الوعي بمخاطر تواجد الأطفال قرب المواد المشعة والأسلحة، يمكن استخلاص التحليل والاستنتاج الآتي:

_الأغلبية الواعية (٥٦%): أكثر من نصف العينة لديهم إدراك صريح بالمخاطر الصحية والبيئية (تلوث التربة) الناتجة عن المخلفات المشعة والأسلحة.

_المستوى المتوسط/المتردد (٢٤%): قرابة ربع العينة أجابوا بـ "إلى حد ما"، مما يشير إلى معرفة منقوصة أو عدم إلمام كامل بحجم الضرر وتفاصيله العلمية.

_الفئة غير الواعية (٢٠%): خُمس العينة يفتقرون تماماً للوعي بهذه المخاطر، وهي نسبة لا يستهان بها نظراً لخطورة الموضوع.

نستنتج مما تقدم ان النتائج تشير إلى وجود وعي عام مقبول ولكن غير كافٍ بين طلبة الكلية؛ فبينما تدرك الفئة الأكبر الخطورة، إلا أن هناك فجوة معرفية لدى ٤٤% من الطلبة (مجموع من أجاب بـ "كلا" و"إلى حد ما"). هذا يعكس حاجة ماسة لتعزيز الثقافة البيئية والصحية، خاصة وأن طلبة كليات الآداب يمثلون شريحة مثقفة في المجتمع، وجهلهم أو ترددهم في هذه القضايا قد ينعكس سلباً على التوعية الأسرية والمجتمعية مستقبلاً. والخلاصة المشكلة تكمن في أن ٤ من كل ١٠ طلاب ليس لديهم موقف حازم أو معرفة دقيقة بمخاطر الإشعاع والأسلحة على الأطفال والبيئة، مما يستوجب تفعيل دور الندوات التثقيفية والبرامج التوعوية داخل الوسط الجامعي لرفع نسبة الإدراك الكامل لتصل إلى مستويات أمان أعلى.

١٢- تحليل نتائج السؤال الثاني عشر من الفقرة الرابعة (هل تعلم ان لمس الاشياء الغريبة الملقاة على الأرض التي قد تصادفك قد تكون مواد مشعة أو سامة أو خطرة او مواد متفجرة) بناءً على نتائج السؤال المطروح لطلبة كلية الآداب حول الوعي بمخاطر لمس الأجسام الغريبة، يمكن تحليل واستنتاج الخلاصة كالآتي:

_أغلبية واعية: تشكل نسبة ٦٣% (نعم) مؤشراً إيجابياً على وجود وعي وقائي جيد لدى أكثر من نصف العينة بمخاطر الأجسام الغريبة (إشعاعية، سامة، متفجرة).

_فجوة معرفية: وجود ٢١% (كلا) و ١٦% (إلى حد ما) يعني أن هناك ما مجموعه ٣٧% من الطلبة يفتقرون للوعي الكامل أو لديهم تردد في تقدير خطورة الموقف، وهي نسبة غير مستهان بها في سياق السلامة العامة. نستنتج مما سبق:

_الوعي العام مرتفع، لكنه غير شامل لجميع الطلبة.

_تخصص كلية الآداب (تخصص إنساني) قد يفسر عدم إلمام البعض بالجوانب التقنية للمواد المشعة أو الكيميائية مقارنة بطلبة الكليات العلمية، مما يستوجب توعية عامة لجميع التخصصات. الخلاصة أظهرت النتائج أن الوعي بمخاطر الأجسام الغريبة سائد لدى أغلبية الطلبة، إلا أن هناك حاجة ملحة لإطلاق حملات توعية تكميلية تستهدف الـ ٣٧% المتبقين، لتعزيز ثقافة "السلامة أولاً" وتجنب التعامل مع الأجسام المشبوهة، نظراً لما تشكله هذه الفجوة المعرفية من خطر حقيقي على حياتهم.

١٣- تحليل نتائج السؤال الثالث عشر من الفقرة الرابعة (هل تحاسب وتمنع نفسك وأفراد عائلتك عند قيامهم برمي القمامة والنفايات في الشارع أو الرصيف أو امام منزل الجيران) تشير نتائج السؤال المطروح الموجه لطلبة كلية الآداب حول السلوك البيئي الشخصي والأسري إلى الاستنتاجات التالية:

_غلبة الوعي الرقابي: تظهر النسبة الأعلى (٥١%) وجود شعور بالمسؤولية المجتمعية والقدرة على ممارسة "الرقابة الذاتية" والأسرية، مما يعكس دور التعليم الأكاديمي في تعزيز القيم الأخلاقية والبيئية .

_فجوة في الالتزام أو التأثير: تشير نسبة ٣٦% (الذين أجابوا بـ "كلا") إلى وجود خلل في تطبيق السلوكيات البيئية الصحيحة، قد يعود ذلك إلى ضعف الحزم مع أفراد العائلة أو اعتبار النظافة العامة مسؤولية جهات أخرى وليست فردية .

_المواقف المترددة: تمثل نسبة ١٣% (إلى حد ما) فئة تمارس الدور الرقابي بشكل غير منتظم، ربما بناءً على طبيعة الموقف أو الشخص المعني، مما يستدعي العمل على تحويل هذا الوعي الجزئي إلى التزام كامل .

الخلاصة هناك انقسام واضح في السلوك البيئي؛ فرغم أن الأغلبية تمارس دوراً إيجابياً، إلا أن مجموع الفئات غير الملتزمة أو المترددة يصل إلى ٤٩%، مما يتطلب تكثيف الحملات التوعوية داخل الكلية لربط المسؤولية الأخلاقية بالواقع التطبيقي لضمان حماية البيئة السكنية .

١٤- تحليل نتائج السؤال الرابع عشر من الفقرة الرابعة (هل تعلم ان رمي المستلزمات الطبية الابر القطن الأدوات الحادة ، على التربة والتخلص منها في الأماكن الغير مخصصة لها يؤدي الى انتشار الأوبئة والأمراض) بناءً على نتائج السؤال المطروح لعينة من طلبة كلية الآداب حول الوعي بمخاطر التخلص غير الآمن من النفايات الطبية (الإبر، القطن، الأدوات الحادة)، يمكن استخلاص التحليل الآتي:

_الأغلبية (٦٢%) نعم: تشير إلى وجود مستوى جيد من الوعي الصحي والبيئي لدى أكثر من نصف العينة، وإدراكهم للعلاقة المباشرة بين التلوث بالنفايات الطبية وانتشار الأوبئة.

_الأقلية المعارضة (٢١%) كلا: تعكس فجوة معرفية خطيرة لدى خمس العينة، حيث يجهل هؤلاء المخاطر البيولوجية والبيئية المترتبة على رمي هذه الأدوات في التربة.

_ المترددون (١٧%) إلى حد ما: تشير إلى وجود شريحة لديها معرفة سطحية أو غير مكتملة، مما يضعهم في منطقة رمادية تحتاج إلى توضيح وتثقيف. نستنتج ان هناك تباين واضح في الوعي المعرفي بين طلبة الكلية؛ فبينما تدرك الفئة الأكبر الخطر، لا تزال هناك نسبة غير مستهان بها (إجمالي ٣٨% بين "كلا" و"إلى حد ما") تفتقر إلى الجزم بخطورة هذه الممارسات. بما أن العينة من طلبة كلية الآداب (تخصصات إنسانية)، قد يعزى نقص الوعي لدى البعض إلى عدم التركيز على القضايا البيئية أو الصحية في مناهجهم الدراسية مقارنة بالكليات الطبية. الخلاصة تظهر النتائج أن المجتمع الجامعي يمتلك أساساً جيداً من الوعي، لكنه غير كافٍ للحد من المخاطر الصحية بشكل كامل. التوصية: ضرورة إطلاق حملات توعية بيئية داخل الكلية لتعزيز المسؤولية المجتمعية، والتأكيد على أن رمي النفايات الحادة لا يسبب الأوبئة فحسب، بل يمثل خطراً فيزيائياً مباشراً ونقلاً للأمراض المنقولة بالدم (مثل الكبد الفيروسي) عبر التربة والمياه.

١٥- تحليل نتائج السؤال الخامس عشر من الفقرة الرابعة (هل تعلم ان كثرة استعمال مواد التنظيف والتطهير الكيميائية يسبب تلوث التربة وحدوث امراض جلدية وتنفسية) بناءً على نتائج السؤال المطروح لعينة طلبة كلية الآداب (نعم: ٣٨%، كلا: ٤١%، إلى حد ما: ٢١%)، يمكن استخلاص التحليل الآتي:

_تشير النسبة الأكبر (٤١%) إلى عدم معرفة العينة بالأضرار البيئية والصحية للمنظفات الكيميائية.

_أظهرت فئة محدودة (٣٨%) وعياً كاملاً بالمخاطر.

_وجود نسبة (٢١%) لديهم معرفة سطحية أو غير مكتملة (إلى حد ما). نستنتج مما سبق

هناك تدني في مستوى الوعي البيئي والصحي لدى أغلبية طلبة كلية الآداب فيما يخص الكيماويات المنزلية؛ حيث أن مجموع الذين لا يعلمون أو يعلمون جزئياً يشكلون (٦٢%) من العينة. توجد فجوة معرفية واضحة بين التخصصات الإنسانية (الآداب) وبين الثقافة البيئية والوقائية العلمية.

الخلاصة مما سبق تستوجب هذه النتائج ضرورة إقامة حملات توعوية وندوات تثقيفية داخل الكليات الإنسانية لتعريف الطلبة بمخاطر الملوثات الكيميائية على التربة والصحة العامة، وتعزيز ثقافة استخدام البدائل الآمنة، نظراً لكونهم شريحة فاعلة في المجتمع.

١٦- تحليل نتائج السؤال السادسة عشر من الفقرة الرابعة (هل تدرك ان تناولك والأطفال الأطعمة المكشوفة في الشارع أو المطاعم، و الاطعمة السريعة أو المعلبة التي تباع من قبل الباعة المتجولين ضاراً

بالصحة و مسبب للعديد من الأمراض) بناءً على نتائج الاجوبة على السؤال المطروح لعينة من طلبة كلية الآداب يمكن استخلاص التحليل الآتي:

_ الوعي المرتفع: تشكل نسبة ٨٤% (نعم) أغلبية ساحقة، مما يشير إلى نضج صحي ومعرفي عالٍ لدى طلبة الكلية بمخاطر الأغذية غير الصحية (المكشوفة، السريعة، والمعلبة مجهولة المصدر).

_ التذبذب في الإدراك: نسبة ١١% (إلى حد ما) تعكس فئة لديها شك أو نقص في المعلومات الكاملة حول حجم الضرر، أو ربما تقبل بهذه الأطعمة رغم معرفتها الجزئية بمخاطرها.

_ تدني نسبة الجهل: نسبة ٥% (كلا) هي نسبة ضئيلة جداً، تمثل الفئة التي تفتقر تماماً للوعي الصحي أو لا تؤمن بوجود رابط بين هذه الأطعمة والأمراض.

نستنتج أن طلبة الجامعات (باعتبارهم شريحة مثقفة) لديهم إدراك كافٍ بمسببات الأمراض الناتجة عن تلوث الغذاء وسوء التحضير. هذا الوعي يُعد خطوة استباقية للوقاية من التسمم الغذائي والأمراض المزمنة، لكنه يطرح تساؤلاً حول مدى انعكاس هذا "الإدراك" على "السلوك" الفعلي، فمعرفة الضرر لا تعني دائماً الامتناع عن الشراء. الخلاصة مما سبق تتمتع عينة الدراسة بمستوى وعي صحي ممتاز؛ حيث يربط الغالبية العظمى من الطلبة بين استهلاك الأطعمة المكشوفة والجاهزة وبين تضرر الصحة العامة وصحة الأطفال. توصي الدراسة بضرورة تحويل هذا الوعي النظري إلى ممارسات عملية، وتفعيل الدور الرقابي على الباعة المتجولين لتقليل المخاطر الصحية المحيطة بالوسط الجامعي.

خامساً : في مجال التلوث البصري

١- تحليل نتائج السؤال الأول من الفقرة الخامسة (هل تعلم ان تباين وتناقض اشكال المباني من حيث الشكل والتصميم واللون والطراز ومواد البناء واشكال الواجهات يؤدي الى تلوث النظر والرؤية لدى الانسان) بناءً على نتائج السؤال المطروح لعينة من طلبة كلية الآداب يمكن تحليل واستنتاج الخلاصة كما يأتي:

_ وعي مرتفع: تشير موافقة أغلبية العينة (٥٨%) بـ "نعم" إلى وجود وعي أكاديمي وثقافي لدى طلبة الآداب بمفهوم "التلوث البصري" الناتج عن غياب التناغم المعماري في البيئة الحضرية.

_تفاوت في الإدراك: وجود نسبة ٢٢% أجابت بـ "إلى حد ما" يعكس أن شريحة من الطلبة تدرك الأثر السلبي لكنها قد لا تراه قطعياً أو تربطه بعوامل أخرى غير التصميم (مثل النظافة أو الإضاءة).

_ رفض المفهوم: نسبة ٢٠% التي أجابت بـ "كلا" تشير إلى فئة ترى أن التنوع المعماري قد يكون "تعدداً مطلوباً" أو "حداثة"، ولا يصنفونه كنوع من أنواع التلوث.

نستنتج أن هناك قناعة سائدة لدى جمهور الطلبة بأن العشوائية في اختيار الألوان، المواد، والطرز المعمارية لا تشكل مجرد مظهر غير لائق فحسب، بل هي مؤثر سلبي مباشر على الراحة النفسية والصحة البصرية للإنسان. هذا يعكس حاجة المجتمع لتبني معايير جمالية موحدة أو "هوية بصرية" للمباني للحد من هذا التلوث. الخلاصة مما سبق أكدت نتائج الاستبيان أن أكثر من نصف العينة تربط بشكل صريح بين تناقض الأشكال المعمارية والتلوث البصري، مما يضع المسؤولية على عاتق الجهات التخطيطية لفرض ضوابط هندسية وجمالية تضمن التناسق البصري في المدن، مع ضرورة تعزيز الوعي الجمالي لدى النسبة المتبقية التي لم تحسم موقفها بعد.

٢- تحليل نتائج السؤال الثاني من الفقرة الخامسة (هل تعلم إن العشوائيات السكنية تسبب في حدوث تلوثا بصريا في المدينة) بناءً على نتائج السؤال المطروح لعينة من طلبة كلية الآداب حول أثر العشوائيات السكنية على التلوث البصري، يمكن استخلاص التحليل والاستنتاج الآتي:

_الأغلبية الساحقة (٧٨%): أجابت بـ "نعم"، مما يشير إلى وعي جمعي مرتفع جداً لدى طلبة الجامعات (فئة المثقفين) بوجود علاقة مباشرة وطردية بين انتشار العشوائيات وتدهور المشهد البصري للمدينة.

_ الأقلية (٩%): أجابت بـ "كلا"، وهي نسبة ضئيلة قد تعزو التلوث البصري لأسباب أخرى (مثل النفايات أو قلة التشجير) بعيداً عن نمط البناء العشوائي نفسه.

_ المحايدون (١٣%): أجابت بـ "إلى حد ما"، وهم يرون أن العشوائيات تساهم جزئياً في التلوث البصري لكنها ليست العامل الوحيد، أو أن بعض العشوائيات قد لا تكون مشوهة بصرياً بقدر غيرها.

نستنتج أن هناك إدراكاً أكاديمياً ومجتمعياً واسعاً بأن العشوائيات تشكل تشوهاً نسقياً للمخطط العمراني. هذا الوعي يعكس رفضاً لغياب التنظيم الهندسي، وتناسق الألوان، وتراكم المواد الإنشائية غير المتجانسة التي تميز المناطق العشوائية، مما يؤثر سلباً على الذوق العام والراحة النفسية لسكان المدينة. الخلاصة مما ورد تعتبر العشوائيات في نظر ٧٨% من طلبة كلية الآداب المصدر الأساسي للتلوث البصري، مما يستوجب من الجهات المعنية ضرورة التخطيط الحضري وإيجاد بدائل سكنية منظمة للحفاظ على الهوية البصرية والجمالية للمدينة.

٣- تحليل نتائج السؤال الثالث من الفقرة الخامسة (هل تعلم ان عدم وجود شوارع نظامية ومبلطة ونظيفة يسب في حدوث تشوه الصورة البصرية لدى الانسان تجاه مدينته) بناءً على نتائج السؤال المطروح على عينة من طلبة كلية الآداب حول تأثير غياب الشوارع النظامية على التشوّه البصري، يمكن استخلاص التحليل الآتي:

_ الأغلبية المؤيدة (٤٣%): تشكل النسبة الأكبر، مما يشير إلى وجود وعي مرتفع لدى ما يقارب نصف العينة بالارتباط الشرطي بين جودة البنية التحتية (الشوارع) والحالة النفسية والجمالية (الصورة البصرية).

_المعارضة (٣٢%): نسبة غير مستهان بها ترى أن الشوارع ليست العامل الحاسم في تشكيل الصورة البصرية، ربما لاعتقادهم بوجود عوامل أخرى أكثر أهمية (مثل العمارة، المساحات الخضراء، أو السلوك العام).

_ المحايدون (٢٥%): ربع العينة يربطون التشوّه البصري بالشوارع بشكل نسبي أو جزئي، مما يعكس رؤية غير حاسمة للأثر المباشر. نستنتج مما سبق هناك إدراك عام (بمجموع ٦٨% لمن أجاب بنعم وإلى حد ما) بأن تردي واقع الشوارع يساهم في تلوث بصري يؤثر سلبًا على انطباع الفرد عن مدينته. تعكس الإجابات طبيعة التخصص (طلبة الآداب)، حيث يميل هؤلاء الطلبة عادةً للاهتمام بالتفاصيل الجمالية والاجتماعية، مما يفسر ميل النسبة الأكبر لربط الحالة المادية للشارع بالصورة الذهنية للمدينة. الخلاصة من الاجابات تؤكد النتائج أن عدم نظامية ونظافة الشوارع لا يعد مشكلة خدمية فحسب، بل هو عامل تشويه بصري ونفسي يؤدي إلى إضعاف الانتماء الجمالي للمدينة لدى شريحة واسعة من الطلبة الجامعيين. وهذا يتطلب من الجهات المعنية إدراك أن تحسين الشوارع هو تحسين للهوية البصرية للمدينة قبل أن يكون مجرد تعبيد للطرق.

٤- تحليل نتائج السؤال الرابع من الفقرة الخامسة (هل تعلم ان كثرة لوحات الاعلانات واللوحات الضوئية الغير منظمة بسبب في تشتت النظر وحدوث تلوث بصري) بناءً على السؤال المطروح على عينة طلبة كلية الآداب حول أثر اللوحات الإعلانية العشوائية، يمكن استخلاص التحليل الآتي:

_المعارضون للأثر السلبي (كلا): سجلوا النسبة الأعلى بواقع ٤٧%، مما يشير إلى أن قرابة نصف العينة لا يجدون في كثرة اللوحات تشتيتاً للنظر أو تلوثاً بصرياً.

_المؤيدون للأثر السلبي (نعم): بلغت نسبتهم ٤١%، وهي نسبة كبيرة ومتقاربة مع الفئة المعارضة، مما يعكس انقساماً واضحاً في الوعي البصري لدى الطلبة.

_ المحايدون (إلى حد ما): شكلوا ١٢% من العينة، وهم يمثلون الفئة التي تشعر بالأثر في ظروف محددة فقط. نستنتج مما سبق هناك تدني نسبي في الإدراك المباشر لمفهوم "التلوث البصري" بين طلبة كلية الآداب، حيث أن الأغلبية (٤٧%) لم تصنف العشوائية الإعلانية كمصدر للتشتت. تقارب النسبتين (٤١% و ٤٧%) يشير إلى وجود صراع بين "الاعتياد على المشهد الحضري المشوه" وبين "التحسس من الفوضى البصرية". الخلاصة مما ورد تشير النتيجة إلى أن ظاهرة اللوحات الضوئية واللوحات غير المنظمة أصبحت جزءاً مألوفاً من البيئة اليومية للطلبة إلى الحد الذي جعل نصفهم تقريباً لا يشعر بضررها، مما يستدعي رفع الوعي حول أهمية التنسيق الجمالي والحضري وأثره على التركيز الذهني والصحة النفسية.

سادساً : مجالات اخرى

١- **تحليل نتائج السؤال الأول من الفقرة السادسة** (هل تدرك ان وضع القوانين لحفظ البيئة وحده لا يكفي لمنع التلوث البيئي ما لم يسانده وعي افراد المجتمع وايمانهم بواجباتهم تجاه بيئتهم) حيث كان جواب معظم العينة بالإيجاب على هذا السؤال , بناءً على نتائج السؤال المطروح لعينة من طلبة كلية الآداب، يمكن تحليل واستنتاج الخلاصة كالآتي:

_ الأغلبية الساحقة (٦٢%): تؤيد وبقوة فكرة أن القوانين البيئية وحدها قاصرة عن تحقيق أهدافها ما لم تكن مدعومة بوعي مجتمعي وإيمان ذاتي بالمسؤولية تجاه البيئة.

_الأقلية (١٨%): تعتقد أن القوانين كافية بحد ذاتها (كأداة ردع)، أو ربما ترى أن تفعيل القانون هو الأولوية القصوى بغض النظر عن قناعة الأفراد.

_ المترددون (٢٠%): يمثلون فئة ترى أن العلاقة بين القانون والوعي متذبذبة أو تعتمد على ظروف معينة، وهي نسبة تقارب خمس العينة. نستنتج من الأجوبة على السؤال يوجد إدراك مرتفع لدى طلبة كلية الآداب بأن "أخلاقيات البيئة" والرقابة الذاتية هي الركيزة الأساسية لحماية البيئة. هذا يشير إلى أن الحلول القانونية والتشريعية، رغم أهميتها، تظل "حبراً على ورق" في نظر أغلب الطلبة ما لم تتحول إلى ثقافة مجتمعية وسلوك يومي نابع من القناعة لا من الخوف من العقوبة فقط. الخلاصة مما سبق تؤكد النتائج على ضرورة تبني مدخل "التوعية المتوازية"؛ أي العمل على صياغة قوانين بيئية صارمة بالتزامن مع برامج تعليمية وتثقيفية لتعزيز الشعور بالواجب الأخلاقي. فالقانون يضبط السلوك الظاهري، بينما الوعي هو الذي يضمن استدامة الحماية البيئية ومنع التلوث من المصدر.

٢- **تحليل نتائج السؤال الثاني من الفقرة السادسة** (هل تعتقد ان هنالك الآن ممارسات تضر البيئة نتيجة لما يقوم به بعض الافراد من سلوكيات خاطئة تجاه البيئة) حيث بلغت نسبة الذين اجابوا بالإيجاب على هذا السؤال ٨٣% من عينة الطلبة حيث كانت اجاباتهم بنعم وهي نسبه عالية مما يدل ذلك على وجود وعي بيئي لدى الطلبة, اما نسبه الذين كانت اجابتهم كلا بلغت ٣% فقط من العينة وهي نسبه ضئيلة ومنخفضة كما بلغت نسبة الذين اجابوا الى حد ما حوالي ١٤%.بناءً على نتائج السؤال المطروح على عينة من طلبة كلية الآداب حول الممارسات الضارة بالبيئة، يمكن استخلاص التحليل الآتي:

_أغلبية ساحقة (٨٣%): تؤكد وجود وعي مرتفع جداً لدى الطلبة بوجود سلوكيات فردية خاطئة تضر بالبيئة في الوقت الراهن.

_ نسبة محايدة (١٤%): ترى أن الضرر نسبي أو مرتبط بظروف معينة، مما يشير إلى نظرة واقعية ترى أن السلوكيات ليست كلها سلبية بنفس القدر.

_ أقلية ضئيلة (٣%): تعتقد بعدم وجود ممارسات ضارة، وهي نسبة لا تشكل ثقلاً إحصائياً مقارنة بالبقية. نستنتج ان هذه النتائج تشير إلى أن مجتمع طلبة كلية الآداب يمتلك حساً نقدياً عالياً تجاه السلوكيات المجتمعية البيئية. هناك إدراك جماعي بأن "الفرد" هو عامل مؤثر في التدهور البيئي، مما يعني أن المشكلة ليست فقط في السياسات الكبرى، بل في الثقافة والممارسات اليومية للأشخاص. الخلاصة مما سبق اتفق الغالبية العظمى من المستجوبين على أن البيئة تتعرض لانتهاكات نتيجة تصرفات فردية غير مسؤولة. هذا الاستنتاج يمهد لضرورة إطلاق حملات توعوية أو مبادرات داخل الحرم الجامعي والمجتمع، تستهدف تعديل السلوك الفردي، حيث إن الوعي بوجود المشكلة هو الخطوة الأولى نحو التغيير الإيجابي.

٣- تحليل نتائج السؤال الثالث من الفقرة السادسة (هل تعرف منظمة لحماية البيئة في البصرة) بناءً على البيانات المقدمة لإجابات طلبة كلية الآداب حول معرفتهم بمنظمات حماية البيئة في البصرة، يمكن تحليل واستنتاج الخلاصة كما يأتي:

_الأغلبية الساحقة (٦٦%): لا يعرفون أي منظمة بيئية تعمل في المحافظة.

_ الأقلية (١٨%): لديهم معرفة صريحة بوجود هذه المنظمات.

_ المستوى المذبذب (١٦%): لديهم معرفة سطحية أو غير مؤكدة ("إلى حد ما").

يستنتج من هذه الأرقام وجود فجوة معرفية كبيرة وانفصال بين المنظمات البيئية وبين الوسط الجامعي (طلبة الآداب). هذا يشير إلى ضعف في الأنشطة التوعوية أو الحملات الإعلامية التي تقوم بها تلك المنظمات، أو عدم انخراطها بشكل فعال في الأنشطة الطلابية والمجتمعية داخل الحرم الجامعي. الخلاصة مما سبق تفتقر عينة الدراسة إلى الوعي الكافي بجهود مؤسسات المجتمع المدني البيئية في البصرة. الأمر الذي يستدعي ضرورة تفعيل دور هذه المنظمات في الجانب التوعوي، وفتح قنوات اتصال مع الكليات الإنسانية لتعزيز الثقافة البيئية، كون هؤلاء الطلبة يمثلون شريحة "قادة الرأي" والمثقفين في المجتمع.

٤- تحليل نتائج السؤال الرابع من الفقرة السادسة (هل شاركت في منظمة أو جمعية لحماية البيئة) بناءً على نتائج السؤال المطروح لعينة طلبة كلية الآداب حول المشاركة في منظمات أو جمعيات حماية البيئة، يمكن تقديم التحليل والاستنتاج والخلاصة كالآتي:

_ ضعف المشاركة الفعلية: تشير النسبة الضئيلة (٢%) للطلبة الذين أجابوا بـ "نعم" إلى فجوة كبيرة بين الجانب الأكاديمي والعمل التطوعي البيئي الميداني.

_ الأغلبية الساحقة غير مشاركة: تعكس نسبة (٩٥%) الذين أجابوا بـ "كلا" غياباً شبه تام للانخراط في الأنشطة المؤسسية المعنية بالبيئة داخل مجتمع الطلبة.

_ المشاركة المحدودة: نسبة (٣%) الذين اختاروا "إلى حد ما" قد تشير إلى مشاركات فردية أو مؤقتة (مثل حملات تنظيف ليوم واحد) لا ترقى لمستوى العضوية المستمرة في منظمات.

نستنتج مما سبق:

_ غياب الوعي المؤسسي: هناك ضعف في الوعي بأهمية الانضمام للمنظمات البيئية أو نقص في الوصول لهذه المنظمات داخل الحرم الجامعي.

_ الحواجز المعرفية أو الهيكلية: قد يعود السبب لعدم وجود فروع لهذه الجمعيات داخل الكلية، أو اعتقاد الطلبة أن العمل البيئي يخص التخصصات العلمية فقط دون الأدبية.

_أولوية الاهتمامات: تظهر النتائج أن حماية البيئة ليست من ضمن الأولويات النشطة أو الأنشطة غير المنهجية لطلبة كلية الآداب في الوقت الحالي. الخلاصة مما ورد تؤكد النتائج وجود عزوف شبه تام من قبل طلبة كلية الآداب عن العمل المؤسسي البيئي. تتطلب هذه الحالة تحركاً من قبل الكلية والمنظمات البيئية لتفعيل دور طلبة العلوم الإنسانية في قضايا البيئة، من خلال برامج توعوية تربط بين الأدب والفكر وبين المسؤولية البيئية، وتسهيل إجراءات الانضمام للجمعيات التطوعية.

٥- تحليل نتائج السؤال الخامس من الفقرة السادسة (هل ترغب في أن تصبح عضواً في احد جمعيات او منظمات حماية البيئة) بناءً على نتائج السؤال المطروح الذي استهدف طلبة كلية الآداب، يمكن تحليل واستنتاج الخلاصة الآتية:

_أغلبية ساحقة: وافق ٩١% من الطلبة على الرغبة في الانضمام، وهي نسبة مرتفعة جداً تعكس إجماعاً شبه كلي.

_ رفض محدود: بلغت نسبة الرفض ٥% فقط، وهي فئة ضئيلة جداً.

_ تردد هامشي: لم يتجاوز المترددون (إجابة "إلى حد ما") نسبة ٤%. نستنتج مما سبق ما يأتي:

_ارتفاع الوعي البيئي: تشير النتائج إلى وعي ناضج لدى طلبة كلية الآداب بأهمية القضايا البيئية وضرورة العمل التطوعي والمؤسساتي لحمايتها.

_ الاستعداد للمشاركة المجتمعية: تعكس هذه النسبة العالية رغبة حقيقية لدى جيل الشباب في الانخراط في أنشطة المجتمع المدني وتجاوز الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي.

_ بيئة خصبة للمبادرات: توفر هذه النتائج مؤشراً قوياً للجهات المعنية (سواء داخل الكلية أو المنظمات البيئية) لفتح فروع لها أو إقامة فعاليات داخل الكلية، نظراً لوجود قاعدة جماهيرية جاهزة للاستجابة. الخلاصة يوجد إقبال منقطع النظير من قِبل طلبة كلية الآداب نحو العمل البيئي المنظم، مما يستوجب استثمار هذه الطاقة الإيجابية في مشاريع بيئية ميدانية تلبي تطلعاتهم.

٦- **تحليل نتائج السؤال السادس من الفقرة السادسة** (هل تعتقد بضرورة تزويد طلبة الجامعات والمدارس بمناهج ونشاطات للتربية والتوعية البيئية) بناء على نتائج السؤال الذي استهدف طلبة كلية الآداب، يمكن تقديم التحليل والاستنتاج والخلاصة وفق الآتي:

تظهر النتائج تأييداً ساحقاً وبأغلبية مطلقة (٩٣%) لضرورة إدراج مناهج ونشاطات التربية والتوعية البيئية في المؤسسات التعليمية. في المقابل، نجد انخفاضاً حاداً في نسبة المعارضين (٣%)، بينما وقفت فئة قليلة جداً (٤%) في منطقة الحياد ("إلى حد ما"). هذا التفاوت الكبير يشير إلى وجود وعي جمعي مرتفع لدى طلبة كلية الآداب بأهمية القضايا البيئية. الاستنتاج مما سبق :

_ وجود وعي أكاديمي مرتفع: يعكس الاستبيان إدراك الطلبة للفجوة المعرفية في الجانب البيئي داخل المناهج الحالية، ورغبتهم في ردمها.

_ الحاجة للتطوير المنهجي: الإجابة بـ "نعم" بهذه النسبة الكبيرة تعني أن الطلبة لا يكتفون بالمعلومات العامة، بل يطالبون بـ "مناهج ونشاطات" منظمة و ممنهجة.

_ تحمل المسؤولية: تشير النتائج إلى أن جيل الشباب في المرحلة الجامعية يشعر بالمسؤولية تجاه التحديات المناخية والبيئية ويرى في التعليم الأداة الأساسية للمواجهة.

الخلاصة مما تقدم هناك إجماع طلابي على ضرورة تحديث المنظومة التعليمية (مدارس وجامعات) لتشمل التربية البيئية. وتوصي هذه النتيجة بضرورة استجابة صناع القرار والجهات الأكاديمية لهذا المطلب عبر دمج مفاهيم الاستدامة والتوعية البيئية كجزء أصيل من النشاطات والمساقات الدراسية، نظراً للجاهزية النفسية والتقبل الكبير لدى الفئات المستهدفة.

٧- **تحليل نتائج السؤال السابع من الفقرة السادسة** (هل تشعر بزيادة نسبة التلوث البيئي في مدينتك عاما بعد آخر) بناءً على السؤال الموجه لطلبة كلية الآداب ، يمكن تحليل النتائج كالتالي: نعم: ٦٩% (الأغلبية الساحقة).كلا: ١٦%. إلى حد ما: ١٥%.

نستنتج مما تقدم من الاجابات المتحصلة من هذا السؤال هناك وعي جمعي مرتفع جداً بين طلبة الجامعات (عينة كلية الآداب) بتدهور الوضع البيئي؛ حيث يرى ما يقرب من ثلثي المستجيبين أن التلوث في تصاعد مستمر سنوياً. تشير هذه النتيجة إلى وجود مؤشرات ملموسة للتلوث في المدينة (مثل جودة الهواء، النفايات، أو الضوضاء) لم يعد من الممكن تجاهلها، مما يعكس واقعاً بيئياً مقلقاً. الخلاصة تؤكد النتائج أن ظاهرة التلوث البيئي في المدينة ليست مجرد افتراض، بل هي ظاهرة متفاقمة ومحسوسة لدى الفئة المتعلمة، مما يستوجب تحركاً من الجهات المعنية لتبني سياسات بيئية أكثر صرامة للحد من هذا التدهور السنوي الملحوظ.

الاستنتاجات:

_ يوجد مستوى متوسط من الوعي البيئي لدى الطلبة بشكل عام، حيث تتباين استجاباتهم بين "نعم" و" لا" و"إلى حد ما".

_ لدى الطلبة وعي معرفي كبير ببعض القضايا البيئية المحددة، مثل أضرار حرق القمامة (٦١% نعم) وتأثير قطع الأشجار (٦٤% نعم) وفوائد التشجير (٧٧% نعم) وتلوث المياه (٦٧% نعم).

_ توجد بعض الفجوات المعرفية والسلوكية، حيث أن نسبة كبيرة من الطلبة (٤٣%) لا يشعرون أو يشعرون "إلى حد ما" بأن كثرة الأتربة تلوث الهواء، ونسبة كبيرة (٤١% لا، ٣٤% إلى حد ما) لا يدركون أن الجلوس في الأماكن المغلقة سيئ.

_ قد يكون هناك انفصال بين الوعي النظري والسلوك الفعلي، مما يؤكد أهمية تعزيز الوعي كمدخل لتحسين الممارسات البيئية.

_ يلعب دور الجامعة والمؤسسات التعليمية دوراً محورياً في تنمية الوعي البيئي، ولكن قد يكون هذا الدور بحاجة إلى تفعيل أكبر.

_ تلوث المياه يمثل خطراً كبيراً: نسبة عالية من المشاركين (٧١%) يدركون أن شرب واستخدام المياه الملوثة مضر بالصحة، و٧٦% يعرفون أن الأنهار والمستنقعات الملوثة تزيد الأمراض والحشرات الضارة.

_ الضوضاء مصدر قلق: ٨٣% من المشاركين يعلمون أن الأصوات العالية تؤثر على السمع، و٧٢% يشعرون أن أصوات المولدات الكهربائية تسبب ضجيجاً و إزعاجاً.

_ مشكلة إدارة النفايات: نسبة كبيرة (٧٨%) ترمي القمامة في الأماكن المخصصة لها، لكن انتشار الذباب والبعوض (٦٨%) يشير إلى أن إدارة النفايات لا تزال مشكلة قائمة.

_ الحاجة إلى الوعي والعقاب: ٤١% فقط يعتقدون بضرورة معاقبة الأفراد الذين يلقون المخلفات في الأنهار، مما يشير إلى الحاجة لرفع مستوى الوعي بالعواقب القانونية والسلوكية.

_ارتفاع مستوى الوعي: تُظهر النسب المرتفعة للإجابات بـ"نعم" (تتجاوز ٥٠% في أغلب الأسئلة) وعياً كبيراً لدى المشاركين بمخاطر التلوث البيئي بأنواعه المختلفة (المائي، الضوضائي، والتربة) وأسبابه المباشرة كالمستنقعات، مساحيق التنظيف، والمخلفات.

_المسؤولية المشتركة: هناك إدراك واضح بأن الأنشطة البشرية اليومية (رمي القمامة، استخدام السيارات، تربية الحيوانات داخل المدن) تسهم بشكل مباشر في تفاقم مشكلات التلوث.

_المطالبة بالمعاقبة: نسبة كبيرة من المستجيبين (٤١%) تعتقد بضرورة معاقبة الأفراد الذين يلقون القمامة في الأنهار، مما يشير إلى قبول مجتمعي لتطبيق القوانين البيئية.

_ نقص التوعية الصحية: على الرغم من الوعي العام، قد يكون الوعي بالتفاصيل الصحية الدقيقة أقل قليلاً، مثل نسبة الإجابة "نعم" حول مرض البلهارسيا (٣٤%) مقارنة بأسئلة أخرى، مما يشير إلى الحاجة لمزيد من التثقيف الصحي المحدد.

_نسبة كبيرة من المشاركين (٨٧%) يشعرون بالحرج عند وجود الأوساخ والقمامة أمام المنزل، مما يشير إلى مستوى عالٍ من الوعي بأهمية النظافة الشخصية والمحيط المباشر.

_ هناك وعي كبير (٩١%) بأهمية التخطيط العمراني السليم في حماية البيئة، مما يدل على أن المجتمع يدرك أهمية البنية التحتية في الحفاظ على البيئة.

_نسبة كبيرة (٩٥%) من المشاركين يدركون أهمية تجنب تناول الأطعمة المكشوفة في الشوارع أو المطاعم، مما يعكس وعياً صحياً عاماً.

_ يوجد إدراك لأهمية التخلص من المستلزمات الطبية بطرق صحيحة (٦٢% يوافقون).

_ نسبة كبيرة (٨٣%) لا يعرفون كيفية تعريف المنظمة البيئية في البصرة، مما يشير إلى ضعف الوعي بالمنظمات المحلية ودورها.

التوصيات والمقترحات

_ دمج الأنشطة التوعوية حول القضايا البيئية في المناهج الدراسية والأنشطة اللامنهجية، مثل حملات تنظيف الأحياء وبرامج إعادة التدوير.

_ تشجيع المشاركة الطلابية في الجمعيات والمنظمات البيئية لتعزيز العمل التطوعي وتطبيق المعرفة البيئية على أرض الواقع.

_تنظيم دورات تدريبية وورش عمل مستمرة للطلبة حول كيفية الحد من التلوث البيئي، مثل استخدام مصادر الطاقة المتجددة وتشجيع وسائل النقل الصديقة للبيئة.

_وضع تصور مقترح لتنمية الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة من خلال تفعيل دور الإدارة المدرسية والمعلمين والمناهج والأنشطة الطلابية.

_ إجراء مزيد من الدراسات والبحوث الميدانية لقياس مستوى الوعي البيئي بشكل دوري ومقارن، لتحديد الفروقات بين الجنسين والتخصصات والفئات العمرية

_تطوير معايير جودة المياه: يجب تطوير معايير ومواصفات صارمة لجودة مياه الشرب والأنهار ومراقبة مستويات الملوثات فيها باستمرار.

_ معالجة المياه الملوثة: استخدام تقنيات متقدمة لمعالجة المياه المدنية والصناعية الملوثة وإعادة استخدامها متى أمكن.

_التخلص السليم من النفايات: التشجيع على استخدام أكياس القمامة المخصصة والتأكد من التخلص السليم من النفايات المنزلية والصناعية، خصوصاً السامة منها، لمنع تلوث التربة.

_ الحد من التلوث الضوضائي: تطبيق القوانين المتعلقة بالحد من الضوضاء، خاصة فيما يتعلق بأصوات المولدات وأجهزة الإنذار العالية، والعمل على بناء المصانع بعيداً عن المناطق السكنية.

_ برامج التوعية البيئية: إطلاق برامج توعية بيئية مستمرة في المدارس والمجتمع لغرس ثقافة الحفاظ على البيئة بين الأفراد والعائلات.

_ إنفاذ القانون البيئي: تطبيق قانون حماية وتحسين البيئة بصرامة على الأفراد والجهات القطاعية المخالفة لضمان الالتزام البيئي.

بناءً على الاستنتاجات، يُقترح ما يلي:

_ تشديد الرقابة وتفعيل القوانين: تطبيق عقوبات صارمة على المخالفين الذين يلوثون المسطحات المائية والشوارع لردع الممارسات السلبية.

_حملات توعية شاملة: إطلاق حملات تثقيفية مكثفة بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية والجهات المسؤولة، تركز على:

*المخاطر الصحية: توضيح الأمراض المرتبطة بالمياه الملوثة والبيئة غير النظيفة (مثل البلهارسيا) لرفع نسبة الوعي الصحي المحدد.

*ممارسات مستدامة: الترويج لإعادة التدوير، الاستخدام الحكيم للمياه، وتقليل النفايات البلاستيكية.

*تحسين البنية التحتية: العمل على معالجة مياه الصرف الصحي، تجفيف المستنقعات، وتوفير حاويات قمامة كافية ومناسبة في جميع المناطق لمنع رمي النفايات عشوائياً.

*التعليم البيئي: دمج مفاهيم الوعي البيئي في المناهج التعليمية لضمان تنشئة جيل واعٍ ومسؤول تجاه بيئته.

_ تعزيز الوعي البيئي: يجب إطلاق حملات توعية مستمرة في المدارس والجامعات وعبر وسائل الإعلام لزيادة المعرفة حول المنظمات البيئية المحلية (حيث أن ٨٣% لا يعرفونها).

_ تحسين البنية التحتية: العمل على تحسين إدارة النفايات والحد من مصادر التلوث المرئية مثل القمامة المتراكمة في الشوارع.

_ دعم المبادرات المجتمعية: تشجيع المشاركة المجتمعية في الأنشطة البيئية ودعم الأفراد الذين يرغبون في أن يصبحوا أعضاء في جمعيات حماية البيئة.

_ التركيز على الصحة العامة: الاستمرار في التوعية بمخاطر الأطعمة المكشوفة والتركيز على النظافة الشخصية والعامة للحد من الأمراض المرتبطة بالتلوث.

_ تطبيق القوانين: تفعيل القوانين والتشريعات البيئية بشكل صارم لضمان التزام الأفراد والمؤسسات بمعايير الحفاظ على البيئة.

استبانة علمية

عزيزي الطالب...

هذه استبانة لأغراض البحث العلمي في جامعة البصرة، يرجى تفضلكم بالإجابة عن الفقرات المدرجة فيها لما لذلك من أهمية علمية بالغة شاكرين حسن تعاونكم.

ت	المعلومات	الاستجابات		
اولا	في مجال الهواء الجوي	نعم	لا	الى حد ما
١	هل تشعر ان كثرة الاتربة والغبار في بيتك والشارع ومكان عملك يلوث الهواء الجوي ويسبب امراض الجهاز التنفسي			
٢	هل تعلم ان حرق القمامة و النفايات والاطارات المستهلكة في المناطق السكنية يلوث الهواء الجوي			
٣	هل تعلم ان التدخين يلوث الهواء الجوي ويضر بصحتك وصحة من حولك			
٤	هل تعلم ان جلوسك وعائلتك في الاماكن قليلة التهوية والمزدحمة المغلقة يسبب في اصابة امراض الجهاز التنفسي			
٥	هل تعرف ان فتح النوافذ في الاماكن المغلقة صباحا يؤدي الى تهويتها وتحسين جودة الهواء			
٦	هل تعلم ان قطع الاشجار واستعمالها وقودا وحرقها يزيد من تلوث الهواء الجوي			
٧	هل تعرف ان وجود التشجير داخل المدينة والنباتات والغابات يساعد على تنقية الهواء الجوي وتلطيف الجو			
٨	هل تشعر ان الهواء الجوي للقرى والارياف انقى من الهواء الجوي في المدن			
٩	هل تدرك ان وجود نباتات الظل داخل بيتك يلطف الجو وينقي الهواء			
١٠	هل تعلم ان الغازات والأبخرة المنبعثة من مولدات الكهرباء سامة وملوثة للجو			
١١	هل تعلم ان استعمال المبيدات بكثرة يضر بصحتك وصحة عائلتك			
١٢	هل سمعت بطبقة الاوزون ومدى اهميتها للإنسان			
١٣	هل تعرف ظاهرة الاحتباس الحراري			
١٤	هل تعلم ان زياده غاز ثاني اوكسيد الكربون المنبعث من مصادر عديدة مثل المصانع والسيارات تؤدي الى رفع درجة حرارة الارض			
ثانيا	في مجال البيئة المائية			
١	هل تعلم ان رمي القمامة والنفايات في مياه الانهار يلوث المياه وينقل الامراض			
٢	هل تعرف ان كثرة المصانع والمعامل التي تلقي ملوثاتها في الانهار تسبب تلوث المياه			
٣	هل تدرك ان القاء مياه المجاري في الانهار يضر بالبيئة المائية ويلوثها			
٤	هل تعلم ان رمي مخلفات النفط ومشتقاته في مياه الانهار يسبب قتل الاسماك ويلوث البيئة المائية			
٥	هل تعرف ان الماء الصالح للشرب لا لون له ولا طعم ولا رائحة			
٦	هل تدرك ان شرب الماء الملوث, واستعمال مياه ملوثة للأغراض اليومية مضر بصحتك			

ت	المعلومات	الاستجابات		
		نعم	لا	الى حد ما
٧	هل تعرف ان وجود الانهر الملوثة ووجود المستنقعات ومياه البرك الاسنة تعمل على زيادة الامراض وكثرة الحشرات الضارة			
٨	هل تعتقد بضرورة معاقبة ومحاسبة الافراد الذين يلقون القمامة والمخلفات في الانهر والسواقي			
٩	هل تدرك ان احد ملوثات المياه الرئيسية هي مساحق التنظيف والغسيل			
١٠	هل تعلم ان تجفيف مياه الاهوار يدمر البيئة الطبيعية			
١١	هل تعلم ان سباحة الاطفال في مياه الانهار والبرك يصيبهم بمرض البلهارسيا			
١٢	هل تعلم ان تبول الاطفال في مياه البرك والانهار يضر بصحة الجميع			
١٣	هل تعرف ما هي الامطار الحامضية			
ثالثا	في مجال الضوضاء			
١	هل تعلم ان الاصوات العالية تؤثر على حاسة السمع			
٢	هل تشعر ان اصوات المولدات الكهربائية تسبب ضجيج وضوضاء			
٣	هل تعتقد ان كثرة وجود السيارات في المدينة واستعمالها لأجهزة الانذار العالي داخل الشوارع والمناطق السكنية تسبب تلوث ضوضائي يزعج السكان			
٤	هل شعرت ان اصوات الاسلحة والاعيرة النارية تسبب تلوث ضوضائي			
٥	هل تدرك ان التزام العائلة والاطفال بالهدوء والنظام داخل وخارج المنزل يساعد على توفير جو من الراحة والهدوء وتقليل التلوث الضوضائي			
رابعا	في مجال تلوث التربة			
١	هل ترمي القمامة والنفايات المنزلية في الاماكن المخصصة لها او داخل حاويات جمع القمامة			
٢	هل تعتقد ان استعمال اكياس القمامة لجمع النفايات يمنع من انتشارها على الارض ويمنع تلوث التربة			
٣	هل تظن ان لعب الاطفال في اماكن جمع القمامة يسبب لهم الامراض			
٤	هل تقوم بمشاركة جيرانك وعائلتك في تنظيف الشارع لمنع انتشار القمامة على الارض			
٥	هل تشعر ان انتشار الذباب والبعوض والكلاب والقطط السائبة نتيجة لرمي النفايات على التربة في منطقتك يزيد من الامراض			
٦	هل تدرك ان رعي وتربية الحيوانات والمواشي داخل المدن يزيد من النفايات والحشرات والامراض			
٧	هل تعلم ان رمي مواد البناء والانقاض في الشارع يزيد من التلوث بالنفايات والاتربة			
٨	هل تعرف ان الملوحة تسبب تلوث التربة وتدمر الاراضي الزراعية			
٩	هل شعرت بوجود روائح كريهة قرب المناطق التي تكثر فيها القمامة الملقاة على الارض والرصيف			

ت	المعلومات	الاستجابات		
		نعم	لا	الى حد ما
١٠	هل تشعر بالأحراج عند وجود القمامة والنفايات الملقاة على الارض امام منزلك			
١١	هل تدرك ان تواجد الاطفال بالقرب من المواد والحاويات المشعة والاسلحة يسبب لهم الأضرار الصحية ويلوث التربة			
١٢	هل تعلم ان لمس الاشياء الغريبة الملقاة على الارض التي قد تصادفك قد تكون موادا مشعة او سامة او خطرة او مواد متفجرة			
١٣	هل تحاسب و تمنع نفسك وافراد عائلتك عند قيامهم برمي القمامة و النفايات في الشارع او الرصيف او امام منزل الجيران			
١٤	هل تعلم ان رمي المستلزمات الطبية الابر القطن, الادوات الحادة, على التربة والتخلص منها في الاماكن الغير مخصصة لها يؤدي الى انتشار الاوبئة والامراض			
١٥	هل تعلم ان كثرة استعمال مواد التنظيف والتطهير الكيميائية يسبب تلوث التربة وحدوث امراض جلدية وتنفسية			
١٦	هل تدرك ان تناولك والاطفال الاطعمة المكشوفة في الشارع او المطاعم, والاطعمة السريعة او المعلبة التي تباع من قبل الباعة المتجولين ضارا بالصحة ومسبب للعديد من الامراض			
خامسا	في مجال التلوث البصري			
١	هل تعلم ان تباين وتناقض اشكال المباني من حيث الشكل والتصميم واللون والطراز ومواد البناء واشكال الواجهات يؤدي الى تلوث النظر والرؤية لدى الانسان			
٢	هل تعلم ان العشوائيات السكنية تسبب في حدوث تلوث بصري في المدينة			
٣	هل تعلم ان عدم وجود شوارع نظامية ومبلطة ونظيفة يسبب في حدوث تشوه الصورة البصرية لدى الانسان تجاه مدينته			
٤	هل تعلم ان كثرة لوحات الاعلانات واللوحات الضوئية الغير منظمة يسبب في تشتت النظر وحدوث تلوث بصري			
سادس	مجالات اخرى			
١	هل تدرك ان وضع القوانين لحفظ البيئة وحده لا يكفي لمنع التلوث البيئي ما لم يسانده وعي افراد المجتمع وايمانهم بواجباتهم تجاه بيئتهم			
٢	هل تعتقد ان هنالك الان ممارسات تضر البيئة نتيجة لما يقوم به بعض الافراد من سلوكيات خاطئة تجاه البيئة			
٣	هل تعرف منظمة لحماية البيئة في البصرة			
٤	هل شاركت في منظمة او جمعية لحماية البيئة			
٥	هل ترغب في ان تصبح عضوا في احد جمعيات او منظمات حماية البيئة			
٦	هل تعتقد بضرورة تزويد طلبة الجامعات والمدارس بمناهج ونشاطات للتربية والتوعية البيئية			
٧	هل تشعر بزيادة نسبة التلوث البيئي في مدينتك عاما بعد اخر			

المصادر:

١- برعى, د مرفت حسن, برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال بتوظيف بعض الأنشطة الفنية والموسيقية, مشرف على تطوير مكتبات كلية الآداب جامعة-الإسكندرية, المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة ١٢-١٣ أبريل ٢٠٠٦.

٢-جاسم, مريم عبد الاله, اقتراح إطار منهجي متكامل للإستراتيجية وأثره في تطوير الوعي البيئي في محافظة البصرة، دراسة استطلاعية لمديرية بيئة البصرة, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, جامعة البصرة, كلية الإدارة والاقتصاد, قسم إدارة الأعمال, دبلوم عالي, ٢٠١٨ م.

٣- الحسن, شكري ابراهيم, مقدمة في علم البيئة ومشكلاتها, جامعة البصرة, كلية الآداب, قسم الجغرافيا, طبع في بيروت, دار المعارف للكتب الجامعية، ٢٠١٤.

٤- ربيع، الدكتور عادل مشعان وآخرون ، التربية البيئية ، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان -الاردن, الطبعة الاولى، ٢٠٠٧ .

٥- زعلان, ليلى صالح, جدوع, بشرى كامل, كيورك, سيتا ارام, قياس الوعي البيئي لدى سكان مدينة البصرة نحو الملوثات الكيميائية, جامعة البصرة مركز علوم البحار مجلة دراسات البصرة , السنة الثالثة , العدد (٥) , ٢٠٠٨.

٦- شحاته, حسن احمد, البيئة والتلوث والمواجهة دراسة تحليلية, كلية العلوم, جامعة الازهر, لم يؤرخ.

٧- الشمري, صادق ياسر جابر ,الحسن, شكري إبراهيم, الاستجابة البيئية لدى طلبة المدارس الإعدادية في محافظة البصرة تبعاً المؤشر الوثوق بالبيئة, كلية الآداب - جامعة البصرة, مديرية تربية البصرة , shukri.alhassan@uobasrah.edu.iq ٢٠٢٤ .

٨- الشمري, صادق ياسر جابر, التحليل المكاني المؤشرات الاستجابة البيئية لطلبة المدارس الإعدادية في محافظة البصرة, أطروحة دكتوراه, كلية الآداب, جامعة البصرة, قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية,٢٠٢٤.

٩- الشمري, صادق ياسر جابر, الحسن,أ.د. شكري إبراهيم, التحليل المكاني للاستجابة البيئية لطلبة المدارس الإعدادية في محافظة البصرة في ضوء مؤشر التكيف البيئي, كلية الآداب - جامعة البصرة, مجلة الدراسات المستدامة السنة (٦) المجلد (٦) العدد (٤) تشرين الأول لسنة ٢٠٢٤م.

١٠- الشمري، صادق ياسر، تحليل جغرافي لتأثير التلوث الضوضائي في البيئة المدرسية لمدينة الزبير، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة ٢٠١٩.

١١- عبيس، رعد شاكر شئون, زهراء صاحب, حبيب, محمد صالح, ولقمان، سامر عبد الستار، نسب التلوث الضوضائي في مناطق منتخبة في مدينة الديوانية ومقارنتها مع المعايير الدولية، مجلة القادسية للعلوم الصرفة، المجلد (٢٢)، العدد (١),٢٠١٧ .

١٢- العودات, محمد, النظام البيئي الادارة العامة للتوعية العلمية والنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية,٢٠٠٠.

١٣- عوض, محمد حسان، وشحاتة، حسن احمد, مقدمة في علم البيئة والتلوث, دار الكتب للطباعة والنشر، كلية العلوم جامعة الأزهر,٢٠٠٥.

١٤- قادر, محسن محمد امين, التربية والوعي البيئي واثر الضريبة في الحد من التلوث البيئي, الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك, كليه الادارة واقتصاد, رسالة ماجستير, ٢٠٠٩.
١٥- مهدي, م. د انتصار هاشم, تطور الوعي البيئي لدى الأطفال, جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد, مجلة كلية التربية الأساسية, العدد الرابع والسبعون, ٢٠١٢.